

رأي
سالم الصباح يكتب عن الخلافة في الكويت 19

تقرير
جزائرية تكتشف نبنة تساعد على انجاب الذكور 20

عرفات يرفض لقاء رفعت الأسد

■ عمان - يوب بي أي: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض مؤخرا لقاء رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري الراحل الذي يعيش في المنفى. وأوضح المصدر ان طلبت عدم الكشف عن هويتها ليونانياتندرس انترناشيونال ان رفعت الأسد اعرب عن رغبته في لقاء عرفات، وأنه كلف اثنين من اصدقاء تجله سومرهما المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات خالد سلام، ومسؤول الاعلام هشام مكي بنقل هذه الرغبة للرئيس عرفات الذي رفض ذلك بشدة.

وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الفلسطيني لزيارة دمشق واللقاء بالرئيس السوري بشار الأسد. في أعقاب التحسن الطفيف الذي طرأ على العلاقة السورية - الفلسطينية.

رحم سيارة عزمي بشار في الأردن

■ عمان - ق.ن.ا: منع الدكتور عزمي بشار العضو العربي في الكنيست من القاء محاضرة كان من المقرر ان يلقيها في نادي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين الرياضي بالقرب من عمان اثر تعرض سيارته لضرب بالحجارة من قبل فعاليات معارضة للتطبيع. وجاء هذا الاجراء لاعتبار هذه الفعاليات الدكتور بشار مطبعا ومواليا لاسرائيل كونه اقسام بين الوريثين الاسرائيل في الكنيست الاسرائيلي كعضو فيه.

احتجاج خمس صحف تونسية لنقص الورق

■ تونس - اف ب: أعلنت صحيفتان تونسيتان ثلاث اسبوعية جميعها مستعجباتها مستحجب عن الصدور اعتبارا من اليوم الثلاثاء لخساسة عشر يوما بسبب النقص في الورق في السوق التونسية. واعلنت صحيفة «الصباح» و«لو تان» (الزمن) و«الصباح الاسبوعي» و«صباح الخير» و«صدى» انها ستعاود الصدور بعد 15 يوما عندما يتوفر الورق المخصص لطباعة الصحف، الذي طلبته.

انذار عراقي للكويت بـ «درس اضافي» وانشقاق جديد في «المؤتمر» المعارض



عدي وقصي يتبادلان خزانات الذخيرة أثناء اطلاقهما النار من رشاشين الين في بغداد (اف ب)

والوطنية والقومية، وكما يقول المثل الشعبي العراقي (المبل بالماء لا يخشى المطر)». على صعيد آخر تواصلت الانشقاقات في صفوف جماعة «المؤتمر» العراقي المعارض المدعومة من الولايات المتحدة، حيث أعلن المعارض الشيخ اسماعيل حربي المزل، وهو ممثل للعشائر في المجلس المركزي» تعليق عضويته في الجماعة لحن «عودة قيادة المؤتمر الى تنفيذ قرارات مؤتمر نيويورك نصا وروحا، واجراء تغييرات شاملة في المجلس المركزي وتوسيع رقعة تعطيل العشائر فيه. وعزا الشيخ المزل اسباب تعليق عضويته الى «انفراد بعض الاخوان بتسيير امور المؤتمر المهمة دون الرجوع الى القيادة المؤقتة، وعدم الجدية بالاتصال بالقوى والاحزاب والشخصيات العراقية التي ما زالت خارج المؤتمر الوطني، مما جعل المؤتمر لا يمثل غالبية قوى المعارضة العراقية» حسب ما جاء في بيان ارسله الى «القدس العربي» امس.

وتابع هجومها على الحكومة الكويتية والذي يعد الاعنف منذ عدة اشهر «بيدو ان من تتخنت عقولهم جراء عملاتهم للاجئين وخيانتهم لامتهم يحتاجون الى درس اضافية عليهم يفهمون بعض ما يجب ان يفهموه»، مشددا على ان «قدر العراقيين وبسبب ما حباهم الله من شجاعة ونكاة كان وسيبقى اعطاء مثل هذه الدروس لآخرين»، وتساءلت الصحيفة ان كان بإمكان الحكومة الكويتية «ان تبذل الجغرافيا او ان تحول الكويت عن موقعها ليكون بعيدا عن العراق»، مؤكدة ان بغداد «لن تنسى من يسيء اليها»، وان شعب العراق «لا يقلل من سيء اليه»، كما انه لا يقف متفرجا على من صيغتهم بـ «أكل لحوم ائمتنا»، وخلصت الصحيفة الى القول «لقد تعاملنا مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، لكن ذلك لا يعني التفرط بحقوقنا التاريخية في الارض والسيادة والمنافذ المائية». وربما ينظر شعب العراق الى هذه القرارات من زوايا اخرى تتناسب مع مصالحه

لندن - «القدس العربي»: بغداد وكالات انباء: صعدت بغداد لهجتها غير الرسمية ضد الكويت امس في اطار احباطها للذكرى العاشرة لغرض الحصار الدولي اثر اندلاع الأزمة في الخليج في العام 1990. وهددت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها التي كتبها عدي صدام حسين بان العراق مستعد لتلقي الحكومة الكويتية درسا جديدا يضاف الى الدروس السابقة، التي قالت انها لم «تستغمد منها»، في اشارة الى اجتياح القوات العراقية للكويت. وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها ويديرها ايضا النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين، اذ كانوا بحاجة الى درس اضافي. تقصد الحكومة الكويتية، فتحن خير من يعطي مثلا لهذه الدروس الاضافية.

يهود نيويورك يحتفلون بترشيح ليبرمان غور يشعل المعركة الانتخابية باختيار اول يهودي نائبا للرئيس

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: في قرار تاريخي اختار المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية آل غور السناتور اليهودي المتطرف جوزيف ليبرمان كمرشحه لمنصب نائب الرئيس. وهذه هي المرة الاولى التي يختار فيها مرشح للرئاسة شخصية يهودية لتشاركه البطاقة الانتخابية. ومن المقرر ان يعلن غور الترشيح رسميا اليوم اثناء جولة انتخابية في مدينة ناشفيل. ويذكر ان السناتور ليبرمان كان قد وجه انتقادات شديدة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون تورطه في فضيحة مونيكا لوبسكي. ويبدو ان غور اراد ان ينادى عمليا بنفسه عن «تصرفات كلينتون المشينة» باختيار ليبرمان المعروف بتدينه وتشدده في قضايا القيم العائلية بشكل خاص. كما ان اختيار السناتور اليهودي المعروف بمواقفه المتطرفة الساندة لاسرائيل سيزيد فرص غور في الحصول على الدعم الكامل للوبي اليهودي المتطرف في الولايات المتحدة. ويمتد ليبرمان مثل باقي اليهود المتطرفين عن العمل يوم السبت، كما أعلن انه لن يستطیع مشاركة غور في الجولات الانتخابية لمدة تسعة ايام في شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل بسبب اعياد العياد اليهودية. وكان معلق امريكي سخر في برنامج «لاري كينغ لايف» على شبكة CNN قبل عدة ايام من فكرة اختيار يهودي كنائب للرئيس قائلا «ماذا لو مرض الرئيس، وتولى نائبه المسؤولية ثم نشبت حرب نووية يوم السبت».

شجار عنيف اسرائيلي فلسطيني في باحة الحرم القدسي الشريف عرفات مصاب بخيبة امل من الموقف العربي ووبخ طاقم مكتبه لاحفاله بعيد ميلاده

القذافي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وتابع الرئيس الفلسطيني امس جولته في الخليج ووصل الدوحة في زيارة لثلاثين يوم في قطر. وتكررت وكالة الانباء القطرية ان عرفات سيجري مباحثات مع ولي العهد القطري الامير جاسم بن حمد آل ثاني. وافاد مصدر دبلوماسي ان أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني الذي يزور اسمره والخروج قد يعود اليوم الثلاثاء الى الدوحة للقاء عرفات. وقبل الدوحة زار عرفات ابوظبي حيث اكد امس ان قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة قد تعقد في الولايات المتحدة بعد مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي ينتهي في 17 الجاري. واكد حزب الليكود اليمني المعارض في بيان نشره امس الاثنين ان قمة فلسطينية - اسرائيلية جديدة ستعقد في 27 آب (أغسطس) - الجاري في الولايات المتحدة. وجاء في البيان «حسب المعلومات التي وصلتنا فان قمة ستعقد في 27 آب (أغسطس) في الولايات المتحدة، لكنه لم يعط مزيدا من التوضيحات خصوصا لجهة مكان انعقاد القمة ومدتها. واذف الفلسطينيون والاسرائيليون الى الشروق الاوسط دنيس روس سباني الى المنظمة اعتبارا من 13 الجاري للتحضير للقمة الثانية بعد قمة كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل في 25 تموز (يوليو) بعد اسبوعين من المفاوضات برعاية الرئيس بيل كلينتون. لكن مستحثة باسم مكتب رئيس الوزراء ايهود باراك نفت اعلان الليكود الاحفالات».

واقالت هذه المصادر ان الرئيس عرفات فوجيء بالبرود السعودي تجاه هذه الدعوة، ووصفت لقاءه بالامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بأنه كان باردا، وقالت ان الامير عبد الله قال للرئيس عرفات ان موضوع القمة يجب ان يترك لما بعد الصيف وانتهاء موسم الاجازات. وأشارت الى ان الرئيس الفلسطيني كان حاد المزاج في الايام الاخيرة، لدرجة انه وخب العاملين في مكتبه عندما ارادوا مفاوضات باقامة حفل عيد ميلاد بسيط له، الذي يصاد يوم الرابع من الشهر الحالي، حيث ادعوا له كعكة عيد ميلاد بهذه المناسبة، وقد انقلبت المفاجأة وبلا على الذين ادعواها، حيث صرخ في وجوههم، وقال «لا عيد ميلاد بلا زفت، هل هذا وقت الاحتفالات».

واكدت المصادر ان الرئيس الفلسطيني كان مرتاحا لنتائج زيارته لكل من تركيا وبنون إفريقيا وفرنسا، ولكنه اصيب بخيبة امل كبيرة من جولته العربية، حيث لم يلق الدعم الذي توقعه من الزعماء العرب، ولم يسانده مساندة قوية الا العقيد معمر

دعيا الى قمة عربية في اسرع وقت ممكن لبحث المصالحة العربية الرئيس اليمني يطالب بانتفاضة وامير قطر برفع الحصار عن العراق



الرئيس علي عبد الله صالح وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة اثناء مؤتمرهما الصحافي في صنعاء امس (اف ب)

وقال «ندين بشدة نقل السفارة الأمريكية الى القدس واعتقد انه استفزازي لمساعر العرب المسلمين». ودعا الى ضرورة انتظام عقد مؤتمر القمة العربية الشاملة، ووافق على ذلك امير دولة قطر الذي قال «لا بد من انعقاد القمة العربية الشاملة قريبا مناقشة القضايا العربية العالقة»، مشيدا بالنجاح الذي حققته القامة اللبنانية بالقوة ضد اسرائيل، واعتبره الاول في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. واعرب صالح عن استغرابه من موقف الامم المتحدة التي نفذت جميع قراراتها بدقة متناهية ضد العراق وليبيا ويوغوسلافيا، لكنها لم تقم بذلك في ما يتعلق بقرارات الداعمه للحقوق الفلسطينية والعربية، وقال ان بلاده ترفض المعايير الأمريكية المزدوجة «والكل بمعيارين» بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي عموما. واعرب آل ثاني عن عدم رضاه ما يتعرض له العراق من الحصار، وقال «نحن لا نقبل ان يكون العراق محاصرا وتتمنى ان يزول هذا الحصار قريبا»، وفي الطرف الاخر اعرب عن تقاؤله بان تخرج ايران من عزلتها عند دول المنطقة. واشاد بالتجربة البرلمانية اليمنية، وقال انه يسعى الى نقل المشاركة الشعبية الى بلاده، وقال

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلن اليمن امس تأييده الكامل لإعلان قيام الدولة الفلسطينية، ووافقته في ذلك دولة قطر. ودعا البلدان الى ضرورة انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية، وندد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالقرار الأمريكي بشأن نقل السفارة الأمريكية الى القدس واعتبره عملا استفزازيا. وأوضح صالح في مؤتمر صحافي مشترك مع أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني عقد بصنعاء أمس في ختام زيارة رسمية قام بها الأمير القطري للبحر استغرقت ثلاثة ايام ان بلاده تدعم بشكل كامل الموقف الفلسطيني بشأن الترتيب لإعلان الدولة الفلسطينية، وقال ان بلاده ستقف الى جانب أي خيار يختاره الفلسطينيون، معتبرا أن خيار المقاومة أكثر جدوى في ظل التعتت الإسرائيلي الذي ظهر جليا في مفاوضات كامب ديفيد الاخيرة، وما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. وندد بإعلان الأمريكي لنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية الى القدس الشريف،

قائمة الحريري سيرت على مدار الساعة في بيروت اكثر من عشرين شاحنة تعرض صور لائحتة الانتخابات البرلمانية في لبنان: غياب واضح لبرامج المرشحين.. ومباريات في الانفاق على حملاتهم

وتشير التقديرات إلى ان ما سيصرف على العملية الانتخابية سيغوق الـ 200 مليون دولار. وكانت الحكومة اللبنانية قد احوالت الى المجلس النيابي قبل شهر قانونا لتحديد سقف الانفاق المالي لكل مرشح بحيث لا يتعدى 150 الف دولار الا ان المجلس النيابي لم يبحث فيه مطلقا مع العلم ان القانون لم يكن يتضمن ضوابط كافية للحد من عامل المال في العملية الانتخابية. وبات المتابعة المتصلة بالانتخابات النيابية هي متابعة لما يصرّف ولا يوافق وما يجري لبيع الأدوات الكهربائية كما ازدادت ظاهرة «التبرع» للجمعيات وبلغت ذروتها حاليا مع بدء الاصم في العديد من الدوائر، هذا في وقت تحولت اصوات الناخبين إلى ما يشبه البورصة.

عشرات المكاتب الانتخابية في دائرة جغرافية واحدة. وباتت صور المرشحين الملونة تحتل الاسمدة والجدران والأبنية واللوحات الاعلانية والسيارات حتى ان لائحة الرئيس رفيق الحريري سيرت في بيروت اكثر من عشرين شاحنة صغيرة مربعة الواجهات كل واحدة منها تحمل صورة أحد المرشحين التي تقلب أوتوماتيكيا كل دقيقة ليحتل بعدها مرشح آخر المربع وهكذا. وقد سارت هذه الشاحنات الصغيرة الصفراء اللون على مدار الساعة في بيروت والمناطق المحيطة بها ولا سيما في منطقة الدورة وبرج حمود، حيث التجمعات السكنية للناخبين الأيمن. ومعلوم ان اصوات الأيمن في بعض الدوائر في بيروت تعتبر حاسمة، كما ازاد عدد المرشحين الذين

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد: قبل ثلاثة اسابيع على انطلاق الانتخابات النيابية في لبنان برزت أسئلة حول ما اذا كانت هذه الانتخابات واحدة من أسوأ الانتخابات التي تشهدها البلاد لجهة ما يرافق التحضير لها من تدخلات لتزوير لوائح تحسم النتائج وتغني هامش الديمقراطية وتكافؤ الفرص، بحيث بات شعار حيايد السلطة والأجهزة مجرد شعار بينما الواقع على الأرض غير ذلك. هذا بالإضافة الى تحكم عامل المال بالعملية الانتخابية بشكل لم يسبق له مثيل، وقد تبارى متمولون ورجال أعمال في فتح مكاتب انتخابية بحيث وصل الأمر بأحد المرشحين في اقامة

مقتل ثلاثة مدنيين في اطلاق نار من مروحية روسية في انغوشيا موسكو تعلن استسلام قائد شيشاني كبير

موسكو - افاد شهود عيان أمس الاثنين لتلفزيون «ان.تي.في» الخاص ان مروحيات روسية استهدفت الاحد سيارة مدنية قرب مدينة ارشي في انغوشيا على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع الشيشان ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وقال شاهد للتلفزيون كان الثلاثة في الحافلة يستعدون لتناول طعام الغداء عندما ظهرت اول مروحية الفور على من سيارة وعندما اطلقت مروحية ثانية النار عليهم فقتلوا على الفور.

ويث التلفزيون صوراً لسيارة لدا نيفا بيضاء دمرت تدميراً تاماً. وقال رجل آخر للتلفزيون نفسه «لا يحلق الصينيون ولا الامريكويون هنا وما من شك ان الروس مسؤولون عن ذلك، ولم يكن اي من القتلى على علاقة بالحرب او المقاتلين».

وكانت أجهزة الناطق باسم الكومين للوزار في الشيشان سيرغي باسترجميسكي اعلنت في وقت سابق ان مروحية روسية تعرضت لاطلاق نار في انغوشيا فتمت فتح النار على سيارة لدا نيفا حاول المهاجمون الفرار على مستنهباً. واضاف المصدر ذاته ان الأشخاص الثلاثة الذين كانوا على متن السيارة قتلوا ويجري التعرف على جثثهم.

الى ذلك اعلن مكتب المتحدث باسم الكومين للوزار في الشيشان امس ان زعيم الحرب الشيشاني ابراهيم خولتغوف الذي كان مسؤولاً سابقاً في «اجهزة الامن» التابعة للحكومة الشيشانية استسلم الى القوات الروسية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المصدر نفسه ان خولتغوف «استسلم الى عناصر اف.سي.بي (اجهزة الامن. كي جي بى سابقاً)».

ووصف الكومين عملية الاستسلام بانها «حدث يتكسي اهمية رمزية كبيرة لان خولتغوف كان واحداً من زعماء الشيشان». واضاف المصدر ذاته انه تم توقيف زعيم آخر ينتمي الى الوهابيين ويدعى مصلي خسفانوف.

وقد اكد العسكريون الروس مرات عدة استسلام العديد من المقاتلين الشيشان، لكن يصعب التأكد من هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

ولم يتم اسر اي زعيم كبير منذ اندلاع الحرب في هذه الجمهورية، وحده سلمان راووييف الذي يعتبر من الد اعداء موسكو منذ الحرب الشيشانية الاولى اوقف واقتيد الى موسكو في آذار (مارس) الماضي لكنه مصاب بجروح خطيرة اثناء اعتداءات عدة ولم يكن له اي دور عملياً منذ سنة.



فرح شيشاني في مخيمات اللجوء في انغوشيا بعيدا عن الوطن (رويترز)

مقتل عشرة من حرس الحدود الاوزبك بهجوم لاسلاميين

طشقند - اف ب: قتل عشرة من حرس الحدود الاوزبك في هجوم شنه مقاتلون اسلاميون على الحدود مع طاجيكستان كما صرح ضباط في هذا السلاح لوكالة «فرانس برس».

واضاف حرس الحدود ان قيادتهم اخطرتهم السبب بهذا الهجوم الذي لم يعرف مع ذلك تاريخ وقوعه بالتحديد.

ولم تؤكد السلطات الاوزبكية هذا النبأ. الا ان المتحدث باسم حركة اوزبكستان الاسلامية زوبار ابي عبد الرحيم اكد لاذاعة غربية ان المقاتلين هاجموا فعلاً مركزاً حدودياً جنوب البلاد.

وكان هؤلاء المهاجمون انفسهم قد احتجزوا اربعة جيولوجيين يابانيين كرهائن من آب (اغسطس) الى تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي في قرغيزستان.

ويؤكد المقاتلون انهم يريدون اقامة نظام اسلامي في اوزبكستان.

تمردو اتشاي يوافقون على تمديد الهدنة مع الحكومة الاندونيسية واحد يعتذر عن اخطاء عامه الاول من الحكم



الرئيس واحد يتحدث امام مجلس الشعب الاستشاري في جاكرتا امس (اف ب)

جاكرتا - جنيف - رويترز - اف ب: اعترض الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد امس الاثنين عن اخطاء ارتكبت في عامه الاول من الحكم وحذر من خطر التفكك الذي يحيق بالبلاد، وتعهد في الوقت نفسه بتعديل حكومته التي تتعرض لانتقادات عنيفة في الوقت المناسب.

وفي تقرير طال انتظاره عن عامه الاول في السلطة امام مجلس الشعب الاستشاري طلب واحد من المجلس وهو اعلى سلطة تشريعية في البلاد ان يضع ثقته فيه متعهداً بإدارة افضل للبلاد خلال الاربعة اعوام الباقية من فترة رئاسته. وقال واحد امام المجلس «اعتذر لكل الشعب الاندونيسي اذا كانت الحكومة لم تنجح خلال العشرة اشهر الماضية في حل كل المشاكل. لكنني اتأكد من اني قد فعلت فينا وسنواصل المحاولة والعمل الجاد ونبتذل قصارى جهدنا».

واضاف قوله «ساتعلم كثيراً من نقاط الضعف على مدى العشرة اشهر الماضية حتى ادخل العديد من التغييرات».

ويتكون مجلس الشعب الاستشاري من 700 عضو 500 نائب في البرلمان بالإضافة الى 200 ممثل اقليمي، فيما يتعلق بالتعديل الحكومي المنتظر قال الرئيس الاندونيسي «سنرى لاني بصراحة على ان ابنت اولافينم سيشتمل على تعديل سيجد».

ولم يبعد واحد من ميدان التغييرات كما لم يشف عن موعد التعديل الحكومي المنتظر، ويأمل كثيرون ان في ايامه الاولى من توليه السلطة في تقديم رؤية واضحة واخر خارج البلاد من زيمتيا الراهنة، وعلى الرغم من ان الحليلين يتوقعون ان يقلت واحد سالما من اول مجلس تشريعية لادائه الا ان دورة سلسة للجلسة الاستشاري والتي تستمر عشرة ايام ستتمخض اما عن ارساء اسس الاستقرار في البلاد او تعميق حالة عدم الاستقرار التي تعيشها.

وضربت قوات الامن الاندونيسية نطاقاً حول العاصمة جاكرتا وانتشر عشرات الاف من قوات الجيش والشرطة في الشوارع لمنع تنظيم احتجاجات عنيفة خلال دورة المجلس التي تستمر حتى 18 آب (اغسطس).

وهددت الشرطة بفتح النار على متبري الشغب، وساء الهدوء المدينة وسارت حركة المرور بشكل طبيعي ومن المتوقع انتعاش السوق نظراً لحالة التفاؤل التي توقعته دورة سلسة للجلسة، وكان الدكتور الاندونيسي السابق ستعمخض اما عن ارساء اسس الاستقرار في البلاد او تعميق حالة عدم الاستقرار التي تعيشها.

وضربت قوات الامن الاندونيسية نطاقاً حول العاصمة جاكرتا وانتشر عشرات الاف من قوات الجيش والشرطة في الشوارع لمنع تنظيم احتجاجات عنيفة خلال دورة المجلس التي تستمر حتى 18 آب (اغسطس).

وهددت الشرطة بفتح النار على متبري الشغب، وساء الهدوء المدينة وسارت حركة المرور بشكل طبيعي ومن المتوقع انتعاش السوق نظراً لحالة التفاؤل التي توقعته دورة سلسة للجلسة، وكان الدكتور الاندونيسي السابق

مناقشة تعديلات دستورية في سريلانكا وسط احتجاجات

كولومبو - رويترز: بدأ المشروعون في سريلانكا امس الاثنين مناقشة مسودة دستور جديد يهدف الى ابقاء الحرب الانفصالية بينما شددت الاجراءات الامنية في العاصمة بعد تزايد المعارضة للتعديلات المقترحة، ويجوب آلاف من رجال الامن المدججين بالسلاح شوارع كولومبو في حين نظم رهبان بوذيون معارضون للاصلاحات التي ستتمخض عنها سلطة لاقلمية التاميلية مسيرة احتجاج.

واصيب ثلاثة الاحد في انفجار قنبلة خارج قاعة كان يجتمع فيها سنهاليون معارضون للدستور الجديد. واستبعدت الشرطة اي دور للمتمردين التاميل في الانفجار. وشارك اكثر من الف من مويدي جبهة التحرير الشعبية وهي جماعة عنصالية يسارية في مظاهرات صامتة حاملين لافتات احتجاج بينما قدمت عدة احزاب وجماعات سياسية التماسات للحكومة العليا بتمهية الحكومة بتغيير النظام الانتخابي لخدمة مصالحها الخاصة.

وتعزز المنظمات السنهالية القومية التي تقول ان الدستور سيحدث انقساماً في البلاد القيام بمظاهرات على نطاق كبير اليوم الثلاثاء قبل التصويت على الدستور الجديد يوم الاربعة.

ويقترح الدستور منح سلطات للمناطق المختلفة بما في ذلك منطقة بديرها التاميل في محاولة لاتاحة بديل سياسي

اجتماع زعمي الكوريتين خلال قمة للأمم المتحدة

سول - رويترز: اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الاثنين ان من المتوقع ان يجتمع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ مع المرشح لرئاسة الدولة بكوريا الشمالية عندما يحضر الزعيمان قمة الالفيه للامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر القادم.

وكانت بيونغيانغ ابعلت واشنطن والامم المتحدة عزم كيم يونغ نام المرشح لرئاسة الدولة باعتماره رئيساً لمجلس الشعب الاعلى السفر الى نيويورك. وسيكون كيم يونغ نام ارفع زعيم كوري شمالي يحضر مؤتمراً للامم المتحدة او يزور الولايات المتحدة. وقال س. تشوي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية في سول «ان الرئيس (الكوري الجنوبي) سيحضر اجتماع الامم المتحدة وتعرف ان كيم يونغ نام سيحضر الاجتماع. لذا فمن المتوقع في هذه الحالة ان يجتمع الرئيس كيم مع كيم يونغ نام. سيجتمعان بنسبة تسعين في المئة».

ومضى يقول «لم تتحدد التفاصيل بعد. لا تزال العملية قيد البحث».

ياتي هذا الاجتماع بعد القمة التاريخية التي عقدت في بيونغيانغ في حزيران (يونيو) الماضي بين الرئيس الكوري الجنوبي وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل الذي يمثل السلطة الحقيقية في بيونغيانغ الستالينية بوصفه الامين العام لحزب العمال الكوريين الحاكم ورئيس لجنة الدفاع.

ونقلت وسائل اعلام محلية عن مسؤولين في سول قولهم ان كيم يونغ نام قد يجتمع ايضا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على هامش قمة الامم المتحدة. ولم تقم بيونغيانغ علاقات رسمية مع واشنطن بعد. وانضمت الكوريتان الى عضوية الامم المتحدة عام 1991.

وقال تشوي ان الكوريتين ستسعيان خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر القادم لاستصدار قرار من المنظمة الدولية يعزز الاتفاقيات التي ابرمت بين خلال قمة بيونغيانغ. وتباحث وزيرا خارجية شطري كوريا بشان التعاون في المحافل الدولية وذلك خلال اجتماعهما على هامش محادثات امنية بين دول اسيا والمحيط الهادي في بانكوك الشهر الماضي.

وقد يصدر اعلان للامم المتحدة في هذا الشأن خلال قمة الالفيه التي تعقد من السادس الى الثامن من ايلول (سبتمبر) المقبل والتي سيحضرها رؤساء دول وحكومات من شتى ارجاء العالم. كما قد يصدر الاعلان خلال جلسات الجمعية العامة. واعلنت بيونغيانغ مبادرة دبلوماسية لانها عزلتها فيما تتجه علاقاتها مع معظم دول العالم الى التحسن بعد قمة بيونغيانغ.

طالبان تستولي على بلدة رئيسية في الشمال

اسلام اباد - رويترز: قالت وكالة انباء افغانيا ان حركة طالبان الاسلامية الحاكمة استولت على بلدة رئيسية بشمال افغانستان بعد قتال عنيف مع القوات الموالية للقائد المعارض احمد شاه مسعود.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية طالبان اسولت الليلة قبل الماضية على بلدة بانجي باقليم طخسار الشمالي بعد تغلبها على مقاومة ضارية من المعارضة.

وتقع البلدة غربي مدينة طالقان عاصمة اقليم طخار وتعد معقلاً استراتيجياً لمسعود. وقالت الوكالة ان طالقان ستكون الهدف التالي لطالبان اذا تمكنت الحركة الاسلامية من تعزيز سيطرتها على بلدة بانجي التي اشارت الوكالة الى ان المعارضة تستعد فيما يبدو لشن هجوم كبير مضاد فيها.

واضافت ان قوات مسعود شنت ايضا هجوما في مدينة نهرين باقليم بغلان لمحاولة استعادة المدينة التي استولت عليها طالبان الاسبوع الماضي لكنها ردت على اعقابها. ويبدو القتال بين قوات مسعود

وحركة طالبان رغم نداءات دولية بالسلام ووسط اسوأ جفاف في البلاد منذ 30 عاماً. وتسبب القتال في سقوط مئات من القتلى والجرحى من الجانبين، وبيات محاولات طالبان المتكررة لسحق قوات مسعود بالفشل منذ عام 1996 عندما استولت الحركة الاسلامية على العاصمة كابول. ورغم ان طالبان تسيطر على 90 في المئة من اراضي افغانستان فان قوات مسعود مازالت تسيطر على وادي بانجشير وعدة مناطق أخرى في شمال وشمال شرق افغانستان.

الاحزاب الباكستانية تطالب بموعد للانتخابات

لاهور - رويترز: طالبت معظم الاحزاب السياسية الباكستانية الحاكم العسكري للبلاد الجنرال بوز شرف بتحديد جدول زمني فوري لاجراء انتخابات لاطالبان اذا تمكنت الحركة الاسلامية من تعزيز سيطرتها على بلدة بانجي التي اشارت الوكالة الى ان المعارضة تستعد فيما يبدو لشن هجوم كبير مضاد فيها.

واضافت ان قوات مسعود شنت ايضا هجوما في مدينة نهرين باقليم بغلان لمحاولة استعادة المدينة التي استولت عليها طالبان الاسبوع الماضي لكنها ردت على اعقابها. ويبدو القتال بين قوات مسعود

وقال بيان انه لا يمكن الا لحكومة منتخبة «السيطرة على الموقف» وطالب «بتحديد جدول زمني فوريا لاجراء انتخابات حرة للمجالس الوطنية والاقليمية وضمان مشاركة كل الاحزاب السياسية حتى يشكل نواب منتخبون للمجالس الجديدة».

وكان من أبرز الاحزاب التي شاركت في المؤتمر حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وخصمه اللدود حزب العصابة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء السابق نواز شريف.

وهذه اول مرة يلتقي فيها الحزبان بشكل مباشر منذ ان اطاح مشرف بشريف واستولى على السلطة في انقلاب ابيض في 12 تشرين الاول (اكتوبر).

جماعة كشميرية: الهند انتهكت وقف اطلاق النار

سريناجار - رويترز: قالت جماعة كشميرية انفصالية مقاتلة الاحد انها قتلعت الحوادثات مع الحكومة الهندية لان الجيش انتهك وقفاً لاطلاق النار لكنها عبرت عن الامل في استئناف المحادثات هذا الاسبوع. وقال حزب الجاهدين في بيان ارسل الى وكالة انباء محلية وحصلت وريترز عليه انه ناشد جماعات انفصالية اخرى لتقديم المساعدة لمنع الهند من الانسحاب من المنطقة المتنازع عليها. وقال القائد مسعود احد قادة المتمردين الذين شاركوا في محادثات اذابة الجليد سلمى لزاغ استمر عشر سنوات على خطى لزاغ استمر عشر سنوات على المنطقة المتنازع عليها. وقال القائد مسعود احد قادة المتمردين الذين شاركوا في محادثات اذابة الجليد سلمى لزاغ استمر عشر سنوات على خطى لزاغ استمر عشر سنوات على المنطقة المتنازع عليها. وقال القائد مسعود احد قادة المتمردين الذين شاركوا في محادثات اذابة الجليد سلمى لزاغ استمر عشر سنوات على خطى لزاغ استمر عشر سنوات على المنطقة المتنازع عليها.

مناطقهم في اعقاب الحوادثات ونتيجة لذلك لم يعقد اجتماع كان مقرراً مع مسؤولي الجيش امس السبت. وقال البيان «ولهذا السبب ومن اجل انجاح الاجتماع القادم نعتقد ان من الضروري ان نناقش الوضع على الارض».

واضاف «ربما يؤجل الاجتماع ولكن من المتوقع ان يعقد الاجتماع هذا الاسبوع ان شاء الله».

وقال المتحدث باسم الجيش الهندي انه ليس لديه تعليق فوري بقدمه رداً على اتهام حزب الجاهدين الاخير. وقال لوكالة رويترز «سنعلق فقط عندما نرى البيان وتحقق في الاتهامات».

وقال بيان حزب الجاهدين ان قوات الامن كانت تخرش بعمالة كشمير حتى لاترى الحكومة الهندية فرصة لتتسرب من حل سلمي للمشكلة».

وكان حزب الجاهدين يصر على ان تقبل الهند الهذ التي تنتهكي في الثامن من آب (اغسطس) كي توافق على محادثات غير مشروطة ثلاثية تضم باكستان. وان لم توافق سيلغى وقف اطلاق النار.



مظاهرة معادية لباكستان يشارك فيها نواب مسلمون في كلكتا امس (اف ب)

الحكم في قضية انور ابراهيم الثلاثاء

كوالالمبور - اف ب: ينتظر صدور الحكم في قضية نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم المتهم باللواط الثلاثاء على ما افاد محاميه ستكارا ناير امس الاثنين.

واوضح المحامي ان الحكم المرتقب سيصدر عند الساعة 09.30 بالتوقيت المحلي (الساعة 01.30 تغ).

وقد ارجأ الحكم الاسبوع الماضي في وقت كان فيه انصار انور يتوون التظاهر في هذه المناسبة. وقد منعت الحكومة هذه التظاهرات.

وقد ارجأ رئيس الوزراء الماليزي مهااتير محمد، انور ابراهيم (52 عاماً) من منصبه في الثاني من ايلول (سبتمبر) 1998. واوقف اذنته بتهمة اللواط.

مظاهرات امام البيت الابيض وداوننغ ستريت احتجاجا على العقوبات ضد العراق



شرطة بريطانيان يعتقلان متظاهرا شاركت في الاحتجاج امام مقر رئيس الوزراء البريطاني... وسط لندن تشبها بالاطفال الذين يقتلهم الحصار في العراق كل شهر (ا ف ب)



■ واشنطن - اف ب: تظاهر آلاف من الأشخاص الاحد امام البيت الابيض في واشنطن احتجاجا على العقوبات المفروضة على العراق اثر اجتياحه الكويت قبل عشر سنوات. وتجمع نحو ثلاثة الاف شخص رغم هطول الامطار الغزيرة مطالبين «بوقف العقوبات فوراً» وانشدوا اغاني كانت في الماضي ترمز الى معارضة حرب فيتنام على ما افاد المنظمون.

وقد تحدثت في المناسبة رالف ناسار مرشح المدافعين عن البيئة في الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وتساءل نادر «ما الهدف من هذه السياسة؟ انهدم الى زعزعة ديكتاتور العراق؟ هذه السياسة تزيد من قمع هذا الديكتاتور وسلطته، هل الهدف اظهار قدرة الولايات المتحدة العظمى؟ لا اظن ان من الضروري اظهار ذلك على قبر مليون مدني عراقي بريء».

وافاد ان خمسة الاف طفل عراقي يموتون يوميا جراء الامراض وسوء التغذية التي يسببها الحظر.

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في السادس من آب (أغسطس) 1990 بعدد اربعة ايام على اجتياح العراق للكويت، القرار 661 الذي يفرض عقوبات تجارية وعسكرية قاسية جدا على بغداد.

ويغيد تقرير للامم المتحدة ان العقوبات اثرت كثيرا على المدنيين. وقد ادت الى تراجع كبير في العائدات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال التي انتقلت من 64 في الالف العام 1990 الى 129 بالالف بعد خمس سنوات على ذلك.

وفي لندن تظاهر نحو مائتي شخص وقطعوا حركة السير لمدة ساعة على احدى الجادات في لندن امام مقر الحكومة للمطالبة برفع العقوبات المفروضة على العراق منذ 10 سنوات.

وتجمع المتظاهرون في «ترافالغار سكوير» عند قرابة الساعة 13.00 (12.00 تغ) ورفعوا يافطات كتب عليها «العقوبات تقتل الاطفال العراقيين» او «دولة ياسرها تخنق امام انظار العالم».

وتوجهوا لاحقا الى جي وايت هول حيث مقر الحكومة ثم تعدد عدد منهم على الطريق ما قطع حركة السير لمدة ساعة.

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة اضطرت الى طلب تعزيزات لاختلاء المظاهرات بالقوة، وتكررت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا.

صحيفة «فايننشال تايمز» تدعو الى مراجعة الحظر المفروض على العراق

■ لندن - اف ب: دعت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس الاثنين في افتتاحيتها الى مراجعة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق قبل عشر سنوات. وكتبت الصحيفة تقول «من المفيد الان اعادة تقييم سياسة الامم المتحدة والتفتيش عن السبل الآلية الى الضغط على النظام من دون تكبيد الشعب العراقي مزيداً من المعاناة». وشددت الصحيفة على ان «سياسة العقوبات تفقد من زخمها والمتاسي التي فرضتها على 22 مليون عراقي جعلتها تفقد شعبيتها اكثر فاكثر داخل العالم العربي وخارجه».

وأشارت الصحيفة الى قرار مجلس الامن الدولي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي كيبير في الغائبات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال التي انتقلت من 64 في الالف العام 1990 الى 129 بالالف بعد خمس سنوات على ذلك.

الاردن: فعاليات مستمرة للمطالبة بانهاء العقوبات ضد العراق

■ عمان - «القدس العربي»: نظمت الفعاليات الحزبية والشعبية الاردنية يومي الاحد والاثنين سلسلة كبيرة من التجمعات والمسيرات الجماهيرية التي تندد بسياسة الحصار الاقتصادي على العراق وتطالب بموقف عربي موحد وجريء لتحدي الحصار وقرارات الحظر الجوي، فيما قررت لجان المساندة الشعبية للعراق نقل نشاطاتها الجماهيرية للمحافظات شمالي وجنوبي البلاد. واعلن عن مسيرة شعبية حاشدة تضامنا مع الشعب العراقي ستتظم في مدينة اربد شمالي البلاد اليوم الثلاثاء للمناسبة العراقية، في حين ردد المشاركون في الاعتصام الثاني الذي نظمته لجنة التبعية للدفاع عن العراق الهتافات المنددة بالامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وبريطانيا، واعتبرتهم مجرمي حرب بحق الشعب العراقي.

صدام يلقي خطابا في ذكرى الحرب العراقية الايرانية

■ بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين سيلقي اليوم الثلاثاء خطابا بمناسبة الذكرى الـ 12 لانتهاء الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت من 1980 الى 1988. واضافت الوكالة ان الخطاب الذي سنتقله مباشرة جميع وسائل الاعلام العراقية سيبدأ في الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (7.00 تغ). ويقوم العراق في الثامن من آب (أغسطس) من كل سنة باحياء ذكرى «انتصاره» خلال الحرب ضد ايران التي انتهت رسميا في 20 آب (أغسطس) 1998 بعد ان وافق البلدان على قرار مجلس الامن الدولي رقم 598 الذي ينص على وقف لاطلاق النار. ولم يقم البلدان بعد بتطبيع علاقاتهما ويحافظان على علاقات دبلوماسية على مستوى القائم بالاعمال. ويذكر ان مسالتي الاسرى ومجموعات المعارضة الموجودة على اراضي البلدين ما زالتا تشكلان العقبة الرئيسية امام عملية التطبيع.

وخلال التظاهرة اعلنت كارولينا لوكاس نائبة اوروبية لحزب الخضر البريطاني ان العراقيين «يعاقبون مرتين لان طاغية كصدام حسين يحكمهم ولان الاسرة الدولية فرضت عقوبات».

والاحد كان متظاهرا من جمعية «فويسز ان ذي ولدرنس» (اصوات في البرية) التي تنازل من اجل رفع العقوبات عن العراق، تسلق قسما من العجلة العملاقة في لندن، ويعد ساعة ونصف الساعة نزل منها بغيره.

وفي السادس من آب (أغسطس) 1990 صوت مجلس الامن الدولي، بعد اربعة ايام على غزو العراق للكويت، على القرار رقم 661 الذي يفرض عقوبات تجارية ومالية وعسكرية صارمة على بغداد. ولاحقا انتقدت فرنسا والصين وروسيا هذه السياسة.

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة اضطرت الى طلب تعزيزات لاختلاء المظاهرات بالقوة، وتكررت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا.

اصوليون ينشطون احتجاجا على النواب الاصلاحيين طهران: تجمع لتجار البازار امام البرلمان دعما لخامنئي

■ طهران - اف ب: ذكر التلفزيون الإيراني اسم الاثنين ان جمعيات بازار طهران التي يسيطر عليها المحافظون ستندعظ الثلاثاء تجمعا امام البرلمان دعما لقرار خامنئي سحب مشروع قانون الصحافة من البرلمان. وفي بيان نقله التلفزيون اكد اتحاد الجمعيات الاسلامية لبازار طهران الذي يضم مختلف المهن التجارية التقليدية ان هذا التجمع سيطلب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على امره بسحب مشروع قانون بشأن الصحافة من جدول اعمال البرلمان. ونشرت جميع الهيئات الدينية والمؤيدة للنظام اسم الاثنين بيانات تدعم المرشد والبرلمان وعلى الاخص رئيسه حجة الاسلام مهدي كرويي وتندد بالنواب الاصلاحيين الذين وقفوا امام رغبة المرشد. واصلت احتشدت مجموعة من الطلبة امام البرلمان لتأييد سحب التعديل والاحتجاج على النواب الاصلاحيين. ومنذ مساء الاحد تجمع نحو 50 اصوليا امام مقر البرلمان للاحتجاج على النواب الاصلاحيين. واكدت الاذاعة ان مجموعات من اهالي العديد من المدن طالب بطرد النواب الذين «هانوا القيم المقدسة للثورة» من البرلمان. وقد اثار سحب تعديل قانون الصحافة من المناقشة منذ الاحد حملة احتجاج قوية في الاوساط السياسية الاصلاحية. كما اثار الاعلان صباح الاحد عن سحب التعديل الذي يعطي حرية اكبر للأنشطة الصحافية رد فعل عنيفا في صفوف الغالبية الاصلاحية وتسبب في حدوث عراك داخل المجلس.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الإيرانية ان حوالي خمسين اصوليا إيرانيا تجمعوا مساء الاحد امام مقر مجلس الشورى الإيراني في طهران للاحتجاج على مواقف النواب الاصلاحيين. وقالت الوكالة ان المتظاهرين ارادوا التعبير عن «استيائهم» مما ادلى به النواب الاصلاحيون الاحد خلال الجلسة التي كان يفترض ان تنظر في تعديل قانون الطبوعات. وكان النواب الاصلاحيون الذي يشكلون الغالبية في المجلس انتقدوا مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لانه امر بسحب مشروع القانون الذي يدخل تعديلات اصلاحية على قانون الطبوعات الحالي، وجرت مشادات وعراك باليدي بين النواب داخل المجلس ما دفع رئيس المجلس الى تعليق الجلسة التي كانت تنقل مباشرة من الاذاعة.



سيدة إيرانية تشارك في مظاهرة تأييدا لخامنئي في طهران أمس (رويترز)

توقيف صحافي اصلاحي في طهران

■ طهران - اف ب: قالت وكالة الانباء الإيرانية ان صحافيا إيرانيا، احمد زيد ابادي، يعمل في صحيفة همشهري (المواطن) الناطقة باسم بلدية العاصمة او وقف أمس الاثنين بقرار من قاضي محكمة المطبوعات في طهران. واضافت الوكالة ان القاضي سعيد مرتضوي رئيس محكمة المطبوعات اصدر مذكرة بتوقيف زيد ابادي بعد ان «رفض المثول امام المحكمة».

ويعمل الصحافي المذكور في القسم الدولي من «همشهري» وهو من المقربين من التيار الاصلاحى والواسط الليبرالية الاسلامية. ويشار الى ان رئيس تحرير الصحيفة نفسها مرتضى الوريي وهو رئيس بلدية طهران ملاحق حاليا من قبل محكمة المطبوعات في دعوى عديدة ضد الصحيفة. واعلنت زوجة الصحافي الموقوف مهدي محمدي للوكالة الإيرانية ان عشرة من عناصر الامن اوقفوا زوجها هذا الصباح بعد ان اقتحموا منزله وصادروا بعض الكتب وجواز سفره. ويأتي اعتقال الصحافي غداة سحب مشروع لتعديل قانون المطبوعات من مجلس الشورى بناء على رسالة بهذا المعنى من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

NOURA

ادارة مطعم نورا

تفتتح فرعها الأول في لندن

مأكولات لبنانية حلويات وبوظة عربية

خدمة للمنازل والفنادق والمكاتب والحفلات الخاصة

Lebanese Cuisine

Continuous service 7 am to midnight including breakfast 7 am to 11 am & afternoon tea 3 pm to 6 pm



NOURA Brasserie, Bar & Grill

16 Hobart Place Belgravia London SW1W 0HH Tel: 020 7235 9444 Fax: 020 7235 9244 www.noura-brasseries.co.uk

ليبرمان نائب الرئيس المرشح للديمقراطيين يهودي متشدد معروف بمساندته لإسرائيل



السناتور جوزيف ليبرمان مع نائب الرئيس ال غور (أ ف ب)

■ واشنطن - اف ب: السناتور اليهودي المعتزم جوزيف ليبرمان الذي رشحه المرشح الديمقراطي للرئاسة آل غور نائباً له معروف بالجمهور الأمريكي بانتقاده للرئيس بيل كلينتون في قضية مونيتا لويسكي، وهو يعتبر من الوسط، ومعروف بمساندته الدائمة لإسرائيل. وليبرمان (58 عاماً) هو أول يهودي يختاره احد الحزبين الكبيرين لهذا المنصب. والرجل الذي يصطبغ بالشيب شعره محام لا يتمتع بجاذبية خاصة، ولا هو خطيب مفوه. لكنه ومنذ ان اصبح سناتوراً عن ولاية كونيتيكت (شمال شرق) قبل 12 عاماً اكتسب سمعة رجل زهيه واخلاقي يحتاجه آل غور لمحو الفضائح التي خلفها كلينتون. وفي ايلول (سبتمبر) 1998، لم يترد في انتقاد كلينتون في مجلس الشيوخ بعد اقراره باخفاء الحقيقة حول علاقته بمونيتا لويسكي، وقال ليبرمان ان «هذا التصرف ليس فقط غير لائق، انه غير اخلاقي وخطير»، رغم انه كان من اوائل الذين ساندوا كلينتون في مشواره الى البيت الابيض في 1992. واعتبر حينها تصرف كلينتون «غير مقبول ويتطلب تدابير تاديبية». ويرأس ليبرمان لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ وهو عضو في لجان اخرى لا سيما لجنة القوات المسلحة ويعتبر برنانيا قادراً على تحقيق التوافق حول ارائه ويتعامل بحذارة مع الجمهوريين. ويعتبر من الوسط في مجال الدفاع والاقتصاد. وكان اعلن في 1991 تأييده لحرب الخليج، وهو يؤيد اقامة الدرع المضاد للصواريخ. وايد ليبرمان نشر قوات في البوسنة وبيع اسلحة للسعودية مع مسانده الدائمة لإسرائيل. كما اعلن تأييده للتخفيضات الضريبية للشركات الصغيرة والطبقات المتوسطة ولاصلاح المساعات الاجتماعية في 1996. وهو مدافع لا يتهاون عن «القيم» الاخلاقية، حيث لم يتورع خلال السنوات الماضية عن مهاجمة بعض البرامج التلفزيونية الوضيعة التي دعا المعلنين الى مقاطعتها. كما دافع عن وضع نظام لتقييم البرامج التلفزيونية وتحديد الفئات التي يستنسب ان تشاهدها. وهو يؤيد حق الاجهزاء وقوانين الحد من انتشار الاسلحة النارية. وهو ملتزم دينياً بالعلة اليهودية ابتداء من عصر يوم الجمعة حتى مساء السبت. وعندما لا يكون في واشنطن، يقم في هافن مع زوجته هدا.سدا، ولخريج جامعة بيل الشبيرة ثلاثة اولاد. وفي 1996 انتخب مرة ثانية سناتوراً عن

كونيتيكت بغالبية 67 % من الاصوات. وهو يمارس السياسة منذ 30 عاماً وانتخب اول مرة سناتوراً محلياً في كونيتيكت في 1970. «مسي» بال غور الذي قال انه «يمكن ان يكون من بين افضل رؤساء الولايات المتحدة».

منع صحافي في اليمن من مزاوله عمله بتهمة التشهير باحد الوزراء

القضاء ضد صحافي بتهمة التشهير. كما تقدم اسلاميون بشكوى ضد الصحافي سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية الثقافية» لنشره مقاطع من رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب اليمني محمد عبد الولي، اعتبرت مسيئة لاسلام. يذكر ان اليمن والكويت هما الدولتان الوحيدتان في شبه الجزيرة العربية اللتان يغلغل فيهما الدستور حرية الصحافة.

■ صنعاء - اف ب: قضت محكمة يمنية في صنعاء الاحد بمنع صحافي من مزاوله عمله لمدة عشر سنوات بتهمة التشهير باحد الوزراء واتهامه بالفساد. وحكمت المحكمة على سيف الحاضري رئيس تحرير صحيفة «الشموع» الاسوعية بدفع غرامة قدرها مليوناً ريالاً (13 الف دولار) على سبيل التعويض لوزير التعليم يحيى محمد الشعبي ونائبه عبد

مصر: محامي سعد الدين ابراهيم يستنكر توجيه تهمة «التخابر مع امريكا» الى موكله



سعد الدين ابراهيم

فجأة الى ابراهيم في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات المصرية الامريكية توتراً حاداً في اعقاب مقال توماس فريدمان في افتتاحية (نيويورك تايمز)». وفي هذه الافتتاحية التي نشرت في الاول من آب (أغسطس) وتكثبت على شكل رسالة وهمية موجهة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى نظيره المصري حسني مبارك، انتقد فريدمان بشدة الرئيس المصري لانه اشاد بحزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء قمة كامب ديفيد، وأكد ان «سبر الولايات المتحدة يكاد ينفذ» لاسباب اخرى عديدة. وكتب فريدمان يقول ان «واشنطن غضت الطرف حتى الان عن فساد النظام (المصري) وعن انعدام الديموقراطية» في هذا البلد. وأخذ على مبارك احتجاج ابراهيم «الذي يبدو ان جريمته تكمن في انه سعى لاجراء انتحسابات ديموقراطية في مصر». وكان ابراهيم اعتبر في بيان وزعته اسرته في 29 تموز (يوليو) الماضي ان عمله من اجل انتخابات حرة ومن اجل الاقلية القبطية (مسيحيو مصر) والنساء كان السبب الحقيقي وراء الدعوى القضائية «الرفوعة» ضد.

■ القاهرة - من منى سالم: وجهت تهمة التخابر مع الولايات المتحدة الى المدافع المصري الامريكي عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم المحجز منذ اكثر من شهر. فقد وجهت نيابة محكمة امن الدولة السبت الى ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون للديموقراطية وحقوق الانسان واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة، تهمة «التخابر مع الولايات المتحدة» كما صرح محاميه فريد النديب لوكالة فرانس برس الاحد. واعتبر النديب ان «الاتهام لا اساس له من الصحة»، موضحاً ان نيابة المحكمة «استندت الى كونه شارك في 28 و 29 نيسان/ابريل 1994 في ندوة نظمها مركز اجنات تابع للبيتناغون (وزارة الدفاع الامريكية) وأنه قدم اثناء هذه الندوة بحثاً عن التطرف الديني في مصر». وقال المحامي ان موكله «رد على المحققين بان المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط، وهو هيئة مصرية تابعة لهيئة الخبازيات، قد شارك في تنظيم هذه الندوة مع البيتناغون». وأضاف النديب ان «ابراهيم قال ايضا ان الندوة حضرها السفير المصري في واشنطن في تلك الفترة، وكذلك العديد من الباحثين والخبراء المصريين». وقال ان «ابراهيم ذكر ان بين هؤلاء اللواء التقاعد ومدير المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط احمد عبد الحليم واللواء التقاعد ايضا احمد فخر والسفير السابق تحسين بشير وعلى الدين هلال (وزير الشباب حالياً) وعبد المنعم سعيد مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية (حكومي) واسامة الغزالي حرب الباحث في المركز نفسه». واعتبرت النيابة ان «من الغريب توجيه هذه التهمة

جنرال مديترنيان تنفي الانباء التي تحدثت عن توجيه تهم لها

وجدد المصدر نفي ما تناقلته وسائل الاعلام بشأن الشركة، وأهاب بالصحافة العربية التزام الدقة والتأني قبل نشر اخبار من هذا النوع، مشيراً الى ان المجموعة كرست نفسها للاستثمار داخل الوطن العربي الكبير بمبالغ طائلة برغم الصعوبات القانونية والعقوبات الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان بـ والعلمية.

أي وقت كان اذا لزم الأمر». وأضاف ان «السيد نظمي أوجي رئيس المجموعة عربي يحمل الجنسية البريطانية، والشركة الأم للمجموعة لوكمبورغية، وبالتالي فهو يتبع القانون الضريبي والقوانين التجارية الأخرى المتعلقة بالوضوح في كل من بريطانيا ولوكسمبورغ فقط».

لندن - «القدس العربي»: بتكليف من شركة النفط الفرنسية «الف». وقال المصدر في بيان أرسلت نسخة منه لـ «القدس العربي» إن هذه «هي عملية تجارية بحثة وجميع الصفات والمستندات والحسابات الخاصة بها واضحة كل الوضوح، وموجودة لدى الشركة لإطلاع أي جهة مسؤولة في

السودان: التجمع المعارض يصعد انتقاداته للملتقى التحضيري للحوار قبيل انعقاده

عن اساسياته وقضاياها في الدستور والقوانين، مشيراً ان ذلك يعني ان السوادنيين قد ارسوا ركائز بنائهم الوطني، وعلى صعيد متصل باد حزب المؤتمر الوطني الحاكم بتقديم ممثليه للملتقى الخرطوم التحضيري، وكذلك قدم الحزب الحاكم اقتراحاً يضم شخصيات قومية للملتقى التحضيري. ومن جانبه اكد البروفيسور ابراهيم احمد عمر الامين الكلف للمؤتمر الوطني استمرار المشاورات والاتصالات مع حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي المعارضين بفرض الوصول الى آراء مشتركة حول القضايا الصورية، وأوضح عمر بان اتصالات المؤتمر الوطني لن تقف عند حد، وتشمل جميع الاطراف السياسية مشيراً الى اتصالاته بالسيّد محمد عثمان اليرغني والدكتور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب الامة، وزاد البروفيسور عمر بقوله ان باب الاتصالات لن يقفل امام الجميع. وعلى صعيد سكرتارية التجمع المعارض داخل السودان، وصفت سكرتارية تجمع الداخل ملتقى الخرطوم التحضيري بأنه لا يعدو كونه محاولة للاتفاق على اللقاء التمهيدي الذي وافق عليه التجمع الديمقراطي الخارجي، وقوض رئيسه السيد اليرغني للاتقاء بحكومة البشير.

يتمتع الان بعلاقات وطيدة مع كافة الدول العربية ويطلع في ان تصل الى حد الطبع قريبا. ونفى الدكتور اسماعيل بان تكون القيادة القطرية تعترض التقدم بمبادرة جديدة لازالة التوترات بين الخرطوم واسمره، غير انه اشار الى ان المباحثات بين البشير وخليفة من الطبيعي ان تتعرض للملاحظات السودانية الاربترية وما طرأ على العلاقات بين البلدين خلال الآونة الأخيرة، خاصة ان جولة امير قطر الحالية شملت في جانب السودان كلا من اليمن واربتريا. ومن ناحية اخرى قال مصدر مأنون بالخارجية السودانية بان الوفد المرافق لأمير قطر في زيارته للخرطوم يضم محمد بن جاسم وزير الخارجية القطري ويوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد القطري.

تدقق الاجئين يعوق الاغاثة بولاية الوحدة بالسودان

■ الخرطوم - من الفريد تايان: قالت الحكومة ومسؤولو اغاثة امس الاثنين ان نزوح لاجئين الى بنتيو عاصمة ولاية الوحدة في جنوب السودان الذي تزمه المراكز حد بدرجة كبيرة من وصول المساعدات الانسانية والغذائية الى المدينة. وقالت ماكينا وكر مسؤولة برنامج الغذاء العالمي لرويتز ان نحو 20 الف لاجئ شردتهم المراكز الأخيرة وصلوا ببنتيو خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ومعهم الاف من رؤوس الماشية. وأضافت «هذا يشكل ضغطاً اضافياً لان المدينة بها بالفعل اعداد ضخمة من يعتمدون على المساعدات الانسانية... وتشعر بقلق بالغ ازاء الوضع في ولاية الوحدة». وتقلت صحيفة الصحافي الدولي عن سلاف الدين صالح مسؤول المعونات الانسانية المعين من قبل الحكومة ان الخرطوم ترسل الى الولاية 200 الف جوال سعة 90 كيلو جراماً من الذرة الغذاء الرئيسي في السودان.

أمير قطر يزور السودان ويتباحث مع البشير حول القضايا الثنائية والاقليمية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: اجتمع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالخرطوم با رئيس السودان عمر البشير حيث تركزت المباحثات بين الزعيمين القطري والسوداني على القضايا الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها الى جانب القضايا المطروحة على الصعيدين الاقليمي والدولي. وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل بان زيارة أمير قطر للسودان تأتي في اطار تعميق العلاقات بين الخرطوم والدوحة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية. واثاد الوزير السوداني بمواقف قطر المساندة للسودان في كافة مشكلاته، وقال بان السودان

مذكرة من الاتحادي الديمقراطي الى البشير حول مشاركة الحزب في ملتقى الخرطوم التحضيري

المذكرة. ومن الجانب الآخر.. اشار مصدر سياسي برئاسة الجمهورية السودانية بان الرئيس البشير لم يكن موجوداً ساعة تسليم المذكرة بواسطة مضوي ومحمد فايق موفدي الحزب الاتحادي الديمقراطي. وكان الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض قد رفض المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري بحجة تعارضه مع المبادرة المصرية ولم يعرف ان كانت مذكرة الاتحادي للرئيس البشير حملت تطوراً جديداً يتضمن قراراً من الرتبة في التعامل مع الموقف ام حملت تأكيداً رسمياً وقاطعاً برفضه المشاركة في ملتقى الخرطوم.

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن جلي مطرئ تراثي...
أطلقت أول طائرة يثوهدا طيار يمني،
ناتضة غبار التاريخ من مهنة كانت الرمز الأبرز
للحضارات اليمنية المتعاقبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والمريح...
هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يثوهدا... الطيارون اليمنيون!

اليمنية

Yemenia

سعد بن عبد الملك

ووكر لم يكن سعيدا في دمشق وواجه «الدبلوماسية الصامتة» نفسها؛

سورية رفضت التدخل في مستقبل القدس وأيدت إنهاء الحصار عن العراق.. وأكدت أنها ترتب لاستقبال عرفات السعودية ومصر اتفقتا على رسالة واحدة للامريكيين: أي تنازلات بشأن القدس تهدد شرعية الانظمة التي تقرأها

عمان - «القدس العربي» - من بسمال الجبارين:

لم يكن اودارد ووكر مساعد وزير الخارجية الامريكي سعيدا اثناء زيارته الاخيرة لسورية فقد ابغ الروسون عدة عواصم حليفة لهم في المنطقة واهمها عمان بانهم رفضوا التدخل باي شكل من الاشكال باي ضغوط يمكن ان تمارس على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتقديم تنازلات لمعالجة أزمة القدس.

وفور زيارة ووكر لدمشق كانت مستويات الانصاف اللذين - السوروي ترفع بصورة ملاحظة في اطار السعي للتسوية المشتركة والوظائف السورويين «تيريو» قدر الامكان من مناقشة المسائل الفلسطينية في مصاداتهم مع مبعوث الرئيس الامريكي اخرج وفاقا لسياسي اردني بارز بانطباع مباشر يوحى بان دمشق لا ترغب بالمشاركة باي ضغوط من اي نوع على القيادة الفلسطينية.

واسباب ضيق ووكر في دمشق كانت كثيرة فقد لاحظ بوضوح ان المسؤولين السورويين الذين قابلهم بمن فيهم وزير الخارجية فاروق الشرع تجنّبوا التحدث اليه في اي شأن مهم في المنطقة خارج نطاق المسار السوروي، وعندما كان يلج على اصطحاب موفد سوري كان يطلب منه بذلك انتظار لقائه الذي لم يكن سريعا بالرئيس بشار الاسد.

وقالت مصادر سياسية اطلعت على جزء من تفاصيل لقاءات ووكر في دمشق ان الواضح ان سورية رفضت لعب هذا الدور، وابلغت ووكر في دمشق ان المبعوث الامريكي واجه فيما يبدو نفس المواقف السياسية السورية الكلاسيكية المعروفة ذات «النفس الطويل» والوظائف ان الوزير الشرع اتبع نفس المدرسة القديمة في التعامل مع الملفات المطروحة، وعندما تحدث عن مدينة القدس فتح له السورويون «الملف العراقي» وعندما حاول تخفيف الحديث عن

«كامب ديفيد» استرسل السورويون في الحديث عن «واضعهم الداخلية».

ولم يتسن لووكر مقابلة الرئيس بشار بالسرعة التي كان يفتريها ولم يحصل منه او من غيره من المسؤولين على اي موقف جديد ولم يوفق ايضا في مناقشة تفصيلية للقضية المركزية التي حضر للمنطقة لبحثها، وعندما كان يحاول لفت نظر الطرف المقابل لهدف زيارته كان يستنجد بان دمشق لا ترغب في التدخل بمسألة القدس والشائكة والمعقدة، وكان يكرر عليه الموقف المتعلق بواقعة القدس على سيرة استئناف المفاوضات مع اسرائيل عندما تستعد الاطراف الاخرى، واكد المصدر الذي ابغ «القدس العربي» بما حصل في دمشق بان الرئيس بشار الاسد طلب من ووكر ان لا يتوقع «حلا سحريا وسريعا» للقضية شائكة ومعقدة كقضية القدس خصوصا اذا كان الحل المقترح لا يراعي قدسية المدينة للعالمين الاسلامي والعربي، وتردد ان المبعوث الامريكي حاول عرض صفقة سياسية لم تظهر دمشق اي حماس من اي نوع لها تحت لافتة مساعدة سورية، يفترض ان يقدرها البيت الابيض في حالة تفعيلها، ويتضمن العرض ان تفتح دمشق ذراعيها للرئيس عرفات وتستقبله وتطوي صفحة الخلافات معه بسرعة على ان تمارس عليه ضغوطا اضافيا بحيث توقع اتفاق نهائي قبل اعلان الدوحة على القضايا التي يمكن الاتفاق عليها وتاجيل قضية القدس الى توقيت اخر.

لكن الواضح ان سورية رفضت لعب هذا الدور، وابلغت ووكر بان لقاءات حقيقية تمت مع مسؤولين فلسطينيين وان الترتيبات تجري لاستقبال الرئيس عرفات في دمشق في وقت لاحق، لكن المسؤولين السورويين اكدوا بوضوح ان زيارة عرفات، اذا ما تمت، ستكون تعاونا ولحل الخلافات الثنائية وقد لا يكون النظر في قضايا سياسية اطلعت على جزء من تفاصيل لقاءات ووكر في دمشق ان الواضح ان سورية رفضت لعب هذا الدور، وابلغت ووكر في دمشق ان المبعوث الامريكي واجه فيما يبدو نفس المواقف السياسية السورية الكلاسيكية المعروفة ذات «النفس الطويل» والوظائف ان الوزير الشرع اتبع نفس المدرسة القديمة في التعامل مع الملفات المطروحة، وعندما تحدث عن مدينة القدس فتح له السورويون «الملف العراقي» وعندما حاول تخفيف الحديث عن

مناشيا خلالها لمناقشة قمة كامب ديفيد ونتائجها. ويرى سياسيون ان دمشق لديها اجندة اهتمام ذاتية مرحليا ولا تريد التوريش عليها، وترتبط بمسارها السلمي مع اسرائيل، كما انها لا تسعى للاستمرار في لعب ادوار اقليمية صارة لها في المنطقة ولا تخطط للمجازفة بدمع في خيار امريكي خاص بالسورية النهائية لقضية فلسطين وتفرض ان يقدم الفلسطينيون انفسهم على تنازلات في ملف القدس دون ان تدخل من الاطراف الاخرى. ومن الواضح ان دمشق وفي عهدتها الجديد لا ترى انه من المناسب لها الخروج عن الموقف المعلن من قضية القدس ولا تهدف الى الانجذاب الامريكي في ظل عدم توفير موقف عربي موحد ازاء القضية، ورغم ان القيادة الاردنية تدخلت عدة مرات وطلبت بدعم عربي مطلق لرئيس عرفات الا ان الحكومة الاردنية أعلنت بوضوح بانها لا تؤيد بحال من الاحوال التصور الاسرائيلي لحل معضلة القدس وتترقب اليوم الذي يرفض فيه الفلسطينيون سيادتهم على القدس العربية كما قال وزير الاعلام طالب الرفاعي علنا، وازدادت ادارة بلاده الدينية لاماكن المقدسة في القدس عبارة عن «امانة» مستقلة لصالحها الفلسطينيون في المستقبل. وتقدير الاوساط السياسية الاردنية بان الرئيس بشار الاسد لن يجازف باعلان اي مواقف او مشاركة في ضغوط لا تحظى باجماع عربي واسع في مرحلة حكمه الحالية على الاقل، والواسط نفسها تقول ان بشار شخصيا يفضل عدم تورط بلاده بملفات المنطقة الشائكة قبل انجاز هدفين الاول يتمثل في الانتهاء التام من ترتيبات «البيت الداخلي» والثاني انجاز سلسلة من الزيارات لزعماء المنطقة سيقيم بها عندما تكون الظروف سانحة، وكانت اللقاءات قد اتخذت بين الاسد والعاله الاردني الملك عبد الله الثاني في الفترة الاخيرة فيما يفترض ان يلتقي الزعيمين قريبا في نهاية شهر آب (أغسطس) او مطلع ايلول (سبتمبر) حسب التقديرات لرعاية افتتاح مشروع عملاق للربط الكهربائي بين البلدين انجرت فعليا تفاصيله الفنية ويستثنى

طلبها عرفات من اجل القدس تجنبا لمواجهة «مكشوفة» مع البيت الابيض الا ان اتفاقا ضمنا بين الطرفين تم على الاشارة للمخاطر الحقيقية والحرية التي ستواجهها سورية، ان نظام عربي يتحمس لاتحاد امريكية او اسرائيلية بخصوص القدس، او يمارس ضغوطا على الفلسطينيين لنفس الغرض.

وفي نفس المسار لا يتوقع ان يقوم الاردن باي خطوة اضافية في الاتجاه الامريكي في ظل عدم توفير موقف عربي موحد ازاء القضية، ورغم ان القيادة الاردنية تدخلت عدة مرات وطلبت بدعم عربي مطلق لرئيس عرفات الا ان الحكومة الاردنية أعلنت بوضوح بانها لا تؤيد بحال من الاحوال التصور الاسرائيلي لحل معضلة القدس وتترقب اليوم الذي يرفض فيه الفلسطينيون سيادتهم على القدس العربية كما قال وزير الاعلام طالب الرفاعي علنا، وازدادت ادارة بلاده الدينية لاماكن المقدسة في القدس

تسوية رفعة التعاون في كل الاتجاهات حتى لو توريد للعراق عبر سورية، حيث قال صالح ان بلاده ستترقب حجم التبادل التجاري الى مليار دولار على الاقل بديلا من 450 مليون دولار. وفي الاثناء شهدت العلاقات السياسية بين بغداد ودمشق انطلاقا حقيقية في غضون الايام القليلة الماضية حيث اتفق على توسيع رفعة التعاون في كل الاتجاهات بعد عقد اول اجتماع منذ سبعينيات القرن الماضي.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي انه سيقدر بنهاية السنة بشأن احتمال نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب. وقال الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امين الاتنين امام المؤتمر الرابع للمعتربين الفلسطينيين ان «الرأي الامريكي ينبغي ان يكون حاديا وموضوعيا لان ليجأ لاساليب الضغوط.. كتقل السفارة الامريكية الى القدس.. فهذا لن يؤدي الا لزيد من دعم التطرف والعنف في المنطقة وبشكل مكافئ للمعتربين في الجانب الاسرائيلي لنسف عملية السلام».

الفلسطينيون يتهمون واشنطن بتشويه موقفهم ويحذرون من ان انحيازها سيؤدي لاعمال عنف

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي انه سيقدر بنهاية السنة بشأن احتمال نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب. وقال الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امين الاتنين امام المؤتمر الرابع للمعتربين الفلسطينيين ان «الرأي الامريكي ينبغي ان يكون حاديا وموضوعيا لان ليجأ لاساليب الضغوط.. كتقل السفارة الامريكية الى القدس.. فهذا لن يؤدي الا لزيد من دعم التطرف والعنف في المنطقة وبشكل مكافئ للمعتربين في الجانب الاسرائيلي لنسف عملية السلام».

الامريكية بشأن ايجاد حل دائم بعد فشل قمة كامب ديفيد. وقال عصافور عضو الوفد المفاوض الى كامب ديفيد ان «الادارة الامريكية تواصل ارتكاب العديد من الحماقات السياسية».

واضاف ان الامريكيين «يعرفون تماما ان الضغوط ليست افضل وسيلة للوصول الى حل، القيادة الفلسطينية لن تقبل ابدا بحل يفرض عليها فرضا».

وكان الامريكيون والاسرائيليون اتهموا عرفات باقتحام قمة كامب ديفيد بسبب الخلافات بشأن موضوع القدس خصوصا. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي انه سيقدر بنهاية السنة بشأن احتمال نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب. وقال الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امين الاتنين امام المؤتمر الرابع للمعتربين الفلسطينيين ان «الرأي الامريكي ينبغي ان يكون حاديا وموضوعيا لان ليجأ لاساليب الضغوط.. كتقل السفارة الامريكية الى القدس.. فهذا لن يؤدي الا لزيد من دعم التطرف والعنف في المنطقة وبشكل مكافئ للمعتربين في الجانب الاسرائيلي لنسف عملية السلام».

اجرى مباحثات مع ولي عهد ابو ظبي وكبار المسؤولين قبل سفره الى قطر عرفات يترك الباب مفتوحا امام احتمال انعقاد قمة جديدة مع باراك



ابوظبي - من عز الدين سعيد:

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقدم لولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد مجسم قبة الصخرة الشرفة (ا ف ب)

عودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية مشيرا الى ان «هذه المدينة المقدسة ذات الالهية البالغة للمسلمين والمسيحيين في العالم والتي احتلت في عام 1967 هي جزء من الاراضي العربية المحتلة التي يسري عليها قرار مجلس الامن رقم 242»، وازداد الشرح خليفة «الموقف المبني الذي اخذته الرئيس عرفات في مفاوضات كامب ديفيد لتقديم تنازلات بشأن مستقبل القدس».

ومن جانبه اكد الشيخ خليفة «تايد ودعم دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني في سبله العادل والشروع لاسترجاع حقوقه كاملة مستمدة من الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي»، والوسيط الاول لعلمية السلام والولايات المتحدة التي اتخذه مواقف الحيداء في القضية والنظر الى حلول لها بما يستمد ويتفق مع القرارات الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها»، كما اكد الشيخ خليفة على «ضرورة الوطني وعاصمتها القدس».

وقال عرفات ان «الفلسطينيين عازمون على مواصلة النضال ومشوار الصمود امام الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى اضعاف وانهاك الشعب الفلسطيني الصامد المنسك بحقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وقال عرفات ان «الفلسطينيين عازمون على مواصلة النضال ومشوار الصمود امام الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى اضعاف وانهاك الشعب الفلسطيني الصامد المنسك بحقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وقال عرفات ان «الفلسطينيين عازمون على مواصلة النضال ومشوار الصمود امام الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى اضعاف وانهاك الشعب الفلسطيني الصامد المنسك بحقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وقال عرفات ان «الفلسطينيين عازمون على مواصلة النضال ومشوار الصمود امام الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى اضعاف وانهاك الشعب الفلسطيني الصامد المنسك بحقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

الكويت: صباح الاحمد اكد للمبعوث الامريكي ان القدس ملك للعرب والمسلمين



الكويت - اف ب: اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاتنين خلال لقاء مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد ووكر ان القدس ملك للعرب والمسلمين وانها «لا تنتمي الى اي فئة اخرى»، وقال الشيخ الصباح خلال لقاء مع ووكر الذي يزور الكويت في اطار جولة عربية ان «القدس اسلامية ولا تنتمي الى اي فئة اخرى».

الطيب عبد الرحيم: الانحياز الامريكي لاسرائيل سيؤدي الى مزيد من العنف والتوتر في المنطقة

وهي معركة مصيرية تحتاج الى مزيد من الوحدة والتلاحم. ودعا المسؤول الفلسطيني الى موقف عربي واسلامي ومسيحي لمواجهة الضغوط حول القدس والقضية الفلسطينية، معتبرا ان ذلك وحده سيشكل دراما يلجح غلاة الاحكامات والمستوطنين والمطرفين الذين يسعون الى تهويد القدس وتعطيل عملية السلام».

وقال الشيخ الصباح امس الاتنين خلال لقاء مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد ووكر ان القدس ملك للعرب والمسلمين وانها «لا تنتمي الى اي فئة اخرى»، وقال الشيخ الصباح خلال لقاء مع ووكر الذي يزور الكويت في اطار جولة عربية ان «القدس اسلامية ولا تنتمي الى اي فئة اخرى».

شكلت لجنة للبحث في المشروع الحاخامية الكبرى ترجىء البت في بناء معبد يهودي قرب الحرم القدسي

بغشلة قمة كامب ديفيد التي عقدت من 11 الى 25 تموز (يوليو). وفي ايلول (سبتمبر) 1996، تسبب القرار الاسرائيلي القاضي بفتح نفق بالقرب من باحة المسجد الاقصى، بحوادث اكثر المواجهات دموية (80 قتيلًا غالبيتهم من الفلسطينيين) في الاراضي الفلسطينية منذ الاحتلال الاسرائيلي لها في 1967.

وقال الفاضل الفلسطيني احمد قريع من جهته انه لن تعقد قمة ثانية ما لم تظهر اسرائيل مرونة وما لم تدعم الولايات المتحدة بوضوح قرارات الامم المتحدة.

وقال الفاضل الفلسطيني احمد قريع من جهته انه لن تعقد قمة ثانية ما لم تظهر اسرائيل مرونة وما لم تدعم الولايات المتحدة بوضوح قرارات الامم المتحدة.

الحسيني: الفلسطينيون يعترفون بالمصالح اليهودية في القدس

الى تسوية حول القدس. وقال «خلال مفاوضات كامب ديفيد اعتنا رفعتنا بعبء اسرائيل السيادة الكاملة على القدس الغربية مقابل السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية».

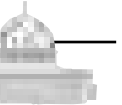
وقال الحسيني في تصريح له نقلته صحيفة (انترناشيونال هيرالد تريبون) الامريكية «نحن لا نسعى الى تقسيم القدس فهي اصلا مقسمة. بدلا من ذلك نحن نعتبر بالمصالح اليهودية في القدس ونسعى الى تقاسم المدينة».

مسؤول ديني فلسطيني: ليس لليهود حق في القدس

مسؤول ديني فلسطيني: ليس لليهود حق في القدس. المسجون في المسجد القديم او المصلى الروماني والسكفة الحاربي وكافة حوائطه وجدراة للمسلمين وحدهم وليس لاحد آخر الحق في نزهة منه، وليس هناك حق لليهود في ما يسمنه حائط المبكى وان هذا الحائط جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى ويسميه المسلمون حائط البراق». واكد الشيخ سلامة ان «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم بل هي حق عربي واسلامي».

مسؤول ديني فلسطيني: ليس لليهود حق في القدس. المسجون في المسجد القديم او المصلى الروماني والسكفة الحاربي وكافة حوائطه وجدراة للمسلمين وحدهم وليس لاحد آخر الحق في نزهة منه، وليس هناك حق لليهود في ما يسمنه حائط المبكى وان هذا الحائط جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى ويسميه المسلمون حائط البراق». واكد الشيخ سلامة ان «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم بل هي حق عربي واسلامي».

مسؤول ديني فلسطيني: ليس لليهود حق في القدس. المسجون في المسجد القديم او المصلى الروماني والسكفة الحاربي وكافة حوائطه وجدراة للمسلمين وحدهم وليس لاحد آخر الحق في نزهة منه، وليس هناك حق لليهود في ما يسمنه حائط المبكى وان هذا الحائط جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى ويسميه المسلمون حائط البراق». واكد الشيخ سلامة ان «القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم بل هي حق عربي واسلامي».



«ضحينا كثيرا من اجل اسرائيل ولكن حينما نحصل على الشامبو يسجلونه على الحساب»

اعضاء الجنوبي يفضلون العودة ومواجهة السجن على البقاء في جهنم الاسرائيلية



اعضاء الجنوبي ينتظرون نتائج الانتخابات اللبنانية للعودة الى الجنوب

على سيارة الصليب الاحمر واصطحبا نساءهما واولادهم الصغار وغادروا المكان... حتى لو مكث في السجن لعدة اشهر لا شك لديهما انهما قاما بالبطش الصحيحة... قال أحد الرفاق «ليس هناك ما هو اجمل من بيتنا، هذا افضل من الشعور بالغبرة وانه غير مرغوب بك في بيت الجار».

شارون غال (مترجم) - 2000/8/7

■ وقف «ف» و«ج» امس لدقائق طويلة في المعبر الحدودي في رأس الناقورة وذرعا للدموع على احتكاك رفاقهما قبل لحظة الوداع التي ربما تكون الاخيرة... «ف» 28 عاما، متزوج واب لطفل يبلغ من العمر عاما ونصف عام وعمل في اسرائيل نحو سنة... وشقيقه «ج» 23 عاما متزوج واب لطفلة تبلغ من العمر ثمانية اشهر وخدم ثلاثة اشهر في جيش لبنان الجنوبي... طوال شهرين بعد انسحاب الجيش من جنوب لبنان اقاما في موقع الاستيعاب في عسقلان... وفي الاسبوع الماضي توصلا الى سجن في لبنان افضل من الظروف الصعبة التي تعيشها في اسرائيل... لقد وعدتنا حكومة اسرائيل بعودة كبيرة، قالوا لنا ان يعرضوا له والتمن الذي سيدفعناه جراء عودتهما الى بيوتهما في قرية ريشا لان انهما اجتازا الحدود امس في سيارة الصليب الاحمر، وستكون الحطة الاولى هي شرطة لبنان وبعد ذلك سيسقياهما رجال حزب الله... وفي الاسبوع الاخيرة اخذ معبر رأس الناقورة يعج بالحياة، «ف» و«ج» هما جزء من مجموعة كبيرة عادت الى لبنان، ويتضح من معطيات ادارة التعامل التابعة لمكتب رئيس الحكومة ان حتى يوم امس عاد الى لبنان نحو 400 لاجئ، وفي كل يوم يتم تقديم طلبات جديدة... بسوا الاعتقاد في ادارة التعامل ان عدد اللاجئين الذين سيطلقون الى موطنهم سيزداد بعد الانتخابات البرلمانية في لبنان التي ستبدأ الاسبوع القادم، وتستند التقديرات الى ظاهرة جديدة وهي ان

السلطة من الافضل لا تتدخل في اسرائيل وستكون له نتائج ايجابية مختلفة تماما طالما بقي شائنا فلسطينيا داخليا... ستكون حماس مستعدة لمواجهة اسرائيل اذا احتاج الامر ذلك ولكن المواجهة الداخلية تعتبر «فتنة» أي حرب اهلية يجب الامتناع عنها... وطلما توجد مصلحة للفلسطينيين فان اسرائيل مصلحة في عدم نشوب حرب اهلية فلسطينية... غي باخور (يديعوت احرونوت) - 2000/8/7

احمد ياسين يعيد حماس لبداياتها الخيرية ولكنه غير قادر على دفع الرواتب!

«السلطة» تحولت لحكومة مركزية قادرة على التعامل مع الاصوليين... وهذا يصب في مصلحة اسرائيل



احمد ياسين

■ حين كانت مسيرة اوسلو في ثروتها في منتصف التسعينيات كانت العمليات الانتخابية الصعبة لحماس في ثروتها... واوضحت الاوساط الامنية في ذلك الحين انه كلما تقدمت المسيرة السلمية كلما ازادت عمليات المعارضين للمسيرة في الجانب الفلسطيني... وكان هناك من ادعى ان الحديث يدور عن تهديد استراتيجي على دولة اسرائيل وانه في انتخابات 1996 قررت ايران اسقاط حكومة اوسلو بواسطة حركة حماس... وهكذا ايضا فسروا الهدوء النسبي الذي ساد في فترة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو... أي اذ لم يحدث تقدم في المسيرة السلمية لا تنشط حماس... اذا كان الامر كذلك لماذا يسود الهدوء الآن على العمليات العسكرية والسياسية لحماس الى درجة انه بدأ ان هذه المنظمة اخذت تقريبا وان منظمة اسلامية اخرى الجهاد الاسلامي اخذت تماما... ليس من المفروض حسب المنطق السابق حين تجري مفاوضات تاريخية حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين ان تصل العمليات الانتحارية لحماس الى ثروتها... احمد ياسين تصريحات مصالحة وانه مستعد للوقت فان حماس اسرائيل اذا انسحبت من كل المناطق... ويعان انه في كل الاحوال لن يصطدم مع السلطة الفلسطينية حول قضية الاتفاق الدائم مع اسرائيل «لا بالطرق السلمية... وكذلك في مظاهرات «الام الغضب» الاخيرة كان السخط على حماس حزين من عدم الاقتراب من حواجز الجيش... ان ما حدث هو ان السلطة الفلسطينية تحولت في السنوات الاخيرة الى حكومة قوية ومركزية غير مستعدة لتحملي أي مناقشة داخلية و أي دعوة تحد مثل كل الدول العربية... ان عرفنا مستعد لان نعلم

على نشطاء مركزيين في حماس ولكن في نفس الوقت من الواضح لهم ان السلطة لن تتحمل اراءهم المستقلة لا السياسية ولا العسكرية... الرئيسي ضد كامب ديفيد لقيت ردود فعل غاضبة في السلطة... حيث اعتقلت الشرطة كبير مطلوبي حماس محمد صيف... ويتم التحقيق مع الكثير من نشطاء المنظمة على الدوام... يضم الشيخ احمد ياسين جيدا نطاق مناوئته الذي بقي لمنظمتة خاصة بعد ضعف سورية في اعقاب موت الاسد... لذلك فهو يعيد تدريجيا المنظمة الى صورتها قبل الانتفاضة حين كانت تدعى «المجموع» والتي كانت تعمل اساسا على تقريب القلوب الاسلامية... ان تحول حماس الى منظمة اجتماعية فقط يريح السلطة الفلسطينية ايضا... لقد عدت حماس... تحت قيادة ياسين منظمة براغماتية طمنا كانت في بداياتها... ولكن ياسين يواجه هنا صعوبة اخرى: اذا كان في سنوات الانتفاضة اذ امكانيات مادية جذب الكثير من المواطنين الى صفوف منظمتها فانه لا توجد لديه اليوم موارد مادية تساوي موارد الدولة... أي السلطة... لذلك فقد عاد الكثير من اعضاء منظمتها الى صفوف السلطة وذلك لان حماس لا تستطيع ان تدفع الرواتب... هذه مشكلة تقض مضاجع حماس التي لم تعد تناسب الواقع المتغير... ان اسرائيل التي قتلت ضد حماس خلال 13 سنة تقه الان العبء: السلطة الفلسطينية افضل ان تواجه الطائفة الاصولية الفلسطينية افضل منها... ولما كانت مصلحة المركزية السلطوية والاستقرار الامني في السلطة هو مصلحة اسرائيل ايضا فان هذا الوضع مريح لاسرائيل... ان الجدل هو جدل داخلي فلسطيني بين حماس

تأييد كلينتون وحده ليس كافيا لانقاذ باراك هذه المرة موقف الجمهور الفاتر من التنازلات المقترحة بشأن القدس يرتبط بعدم معرفته بتفاصيلها

■ تتمسك السلطة الفلسطينية ومؤيديها العرب واليهود في اسرائيل بقشة... فهم يعتبرون ان بيان الرئيس كلينتون القاضي بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي ستقوم بدون اتفاق مع اسرائيل مناورة انتخابية لصالح هيلاري كلينتون في السياق نحو مجلس الشيوخ... والعرب واثقون من انه بعد الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) ستجابه الولايات المتحدة وعود كلينتون وستمنع عن نقل السفارة الامريكية الى القدس... ولكن العرب مخطئون... فليس انتخاب هيلاري هو الذي يحرك التنازع الذي اغدقه كلينتون على رئيس الوزراء والوجود التي اطلقها في موضوع القدس وعدم الاعتراف بالاعلان الفلسطيني من طرف واحد او اقامة صندوق للعروضات عن الاملاك التي فقدها اليهود في البلدان العربية... فكلينتون الذي ايد باراك في الانتخابات السابقة يرغب عن حق وبنية طيبة في مساعدته للخروج من الازمة الحكومية التي سببها له قمة كامب ديفيد... بيد انه وليس كما هو الحال في انتخابات العام 1999 فان تأييد كلينتون وحده ليس كافيا لانقاذ باراك هذه المرة... فوعد بحال اتفاق مع الفلسطينيين افضى عن غير عمد الى تعلق باراك بمناورات عرفات... فالرئيس الفلسطيني يتجول في العالم يشعور الانتصر في قبة ابي سفيان في 13 ايلول (سبتمبر) ليس فقط بصور السلطة الفلسطينية بل ومصير حكومة باراك التي من شأنها ان تنهار في عل انعدام الاتفاق... وعليه فقد تجاهل المجلس الوزاري الفلسطيني تحذير كلينتون واعلن في نهاية الاسبوع ان دولتهم ستقوم في 13 ايلول (سبتمبر) حتى بدون اتفاق مع اسرائيل والذي لن يوقع دون ان تلبى كل مطالب الفلسطينيين في القدس... ويلقي عرفات التشجيع من اقوال رئيس الوزراء من ان البديل للاتفاق هو مفاوضات جديدة وهو يرى فيها مؤشرا على ضعف اسرائيلي يقلل مدى المخاطرة من خطواته وحيدة الجانب في 13 ايلول (سبتمبر)... وذلك رغم اننا نعتقد انه سيصعب بخصبة الأمل من هذا التقدير المغلوط عندما تحين لحظة الامتحان... كما ان يهود باراك يخطفه في تقديره حين يجد

عرب الاحكام عوفاديا يوسف من رايه امس الاول حول الفلسطينيين «الفاقي» وقتلي الكارثة «متقخصو ارواح اخطات» هذه الآراء ليست جديدة بان نسهب بالحديث عنها وغير سوي مسن نزع كل اية قدرة تعبيرية حيوية لكنها محدودة جدا ويكثر من الشتام... هل نشعر بالاهانة من عوفاديا يوسف هل تحول خطبه الى جدل ديني اخلاقي حول معنى الكارثة وتأثيرها على دين اسرائيل وشعب اسرائيل... لا الى هنا وكفى! سيما كيدمون وآخرون (يديعوت احرونوت) - 2000/8/7

عوفاديا يوسف لم يعد قائدا للاجيال ومعلمها بل رجلا خرفا لا يحسن الا اجترح الشتائم

■ ان الذي يجب ان يقض مضاجع باراك ليس ما قاله الحاخام عوفاديا يوسف من القساوت بل ما قاله من الاحياء... وليست القساوت الدينية هي القضية ولكن تأثيره العملي... ان ما يثير العجب هو ايمان رئيس الحكومة باشاخاف الذي قال امس ما قاله من الفلسطينيين... عن حياياتنا معهم كجيران... عن اعتقاد باراك الى العقل في زالت الحكومة تدور حول مثل هذا الشخص من منطلق الشخصية يانه سيساعدها في ايام في تمرير اتفاق مع الفلسطينيين... ان ما يستند الى تصريحات معتدلة انلى بها الحاخام قبل اكثر من عقد من الزمان... من الافضل ان يدرس جيدا العبارات التي انلى بها الحاخام امس الاول والتي اوجملها بجملة واحدة واضحة وكيف تصنعون السلام مع هؤلاء الناس... ان الصدمة التي امت من الحاخام الاسرائيلي امس من تصريحات الحاخام لم تصل الى مقر الرئيس... ثم رؤساء و لا يطعن منهم تسديد يونتهم وثمة من توضع الفاتورة على طاولتهم منذ اقل من اسبوع منذ ساعات الصباح الباكر ففتحت وسائل الاعلام عن موشيه عائلة الحاخام لقدم امواء معرفة زرد على اقوال الحاخام عوفاديا يوسف... وهي الفرصة الاولى للرئيس التي سببت انه رئيس الصعبة... ان اكتشاف اخفى بعد ان اغرق وسائل الاعلام المرئية والقروءة بالمقالات الصريحة... اخفى

فجأة... ولكن آريه شورم مدير عام مقر الرئيس ظهر امام البيت... لقد اكتسب طوال السنوات الاخيرة وخاصة في الاشهر الاخيرة خبرة عالية في تحويل كل امر مهم الى امر غير مهم... بعد تفسيرات ملتوية قدمها ليهود ديكل حول جدول اعمال الرئيس الذي قال شورم ان الرئيس غير ملزم بالرد على كل ما يقوله شخص آخر... بان النهاية الامر رد كتفاخار بتأخير دام ساعات طويلة ويرد شبه فلسفي بعبده ان اتخاذ موقف من الصعب اتخاذ موقف تجاه من كان قبل اقل من اسبوع قد توجك رئيسا... ولكن وبدون قصد صدق شورم... لماذا يجب ان يرد على كل كلمة يقولها آخر؟ منذ سنوات طويلة وكل تصريح يدلي به الحاخام عوفاديا يتحول الى قضية... لا يوجد شخص قادر على ان ينسف حلقات الوصل في الوسط السياسي والجماهيري في اسرائيل ملتما بفعل الحاخام... بداه من حفظ قراءة الصحف في المراحيض العامة وانتهاء بقوله عن ضحايا الكارثة... ان الشخصا مثل يوسي ساريد وتومي يدي يتناقصا فيما بينهما حول شدة الرد ولكن الجهود التي يبذلها في الرد لا تقل بؤسا عن الاقوال نفسها... ان المشكلة لا تكمن في الاقوال التي يقولها الحاخام... المشكلة هي في الالهمية التي تنسب اليها والتضخيم الاعلامي لها... بات من الواضح منذ امد بعيد ان معظم الجمهور اخفق في فهمه في حل لغز عالمه الخيالي... ومع ذلك يصرون على التعاطي معه... ربما في

مكتب حارس املاك الغائبين يواصل خدمة الجمعيات الاستيطانية رغم وجود بيلين في وزارة العدل



يوسيف بيلين



ارفين موسكوفيتش

المستوطن الاستيطان في الاراضي التي يشرف عليها حارس الاملاك بهدف احباط هذه الخطوة السياسية... زيدمان غير عن استغرابه من قيام حارس الاملاك بتسليم دراسة اكااديمية مؤسفة... يد تسفي... حول اراضي المهاجرين اليهود... عوفاديا يوسف... فيه ان تكون حقوق اليهود المهلمة من القرن التاسع عشر قد اثارَت اليوم اى اهتمام عند حارس الاملاك هذا الاستغراب يتعزز في ضوء حقيقة ان رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين قد امر بوقف هذه التحقيقات وان ممثل حارس الاملاك لجنة الاشراف على الدراسة ليس الا ايشالوم لندني الذي اشتباه به في السابق بانه يد المستوطنين الطويلة... زيدمان يذكر ان تلك المناقصة لم يكن الا مختبر نذاف نفسه التي استدعي عائلتي رضوان والووش للتحقيق معها والذي كمن المستوطنون عند مكتبه بعائلة الووش... «رقابة روتينية»

املاك الغائبين وطلبت منه ان يعلن عن اصحابها كغائبين... وطلبت منه استجارتها وشاركت في جلسات لجنة الشراء التي تقر فيها تخصيص اموال... مئذنت تبديت حكومات... وزير العدل هو المسؤول... الآن عن حارس الاملاك وهو الشخص الذي لا يوجد ابعد عنه من جمعية... عيطري كوفمان... اذ تم التوصل لحل بشأن الخلاف حول السيادة في البلدة القديمة وخصوصا في الحرف فيسبظر يوسي بيلين لترك مقر وزارة العدل في شارع صلاح الدين ويهود باراك لن يضطر لارسال رجال الشرطة لخراجهم من هناك... مثل حارس الاملاك المحكة المركزية اللوائية... السؤال المطروح الآن هو هل تبني موظفو مكتب حارس الاملاك راي وزيرهم حول الجمعيات الاستيطانية التي وضعت يدها في السنوات الاخيرة على عشرات البيوت في الحي الاسلامي وفي سلوان ورأس العامود وبيوديس بعض السكان اليهود في هذه الاحياء الذين هم سكان ثانويون لرجل المقاربات المسيوه ارفين موسكوفيتش لن يتبرعوا ببيوتهم هذه هكذا من اجل السلام... الحمايي داني زيدمان من نشطاء السلام الذي تخصص في الصراع ضد الجمعيات الاستيطانية في وزارة ي بيلين في الارتياح بقيام بعض موظفي وزارته في مكتب حارس الاملاك بالعمل ساعات اضافية في خدمة الجمعيات... زيدمان وضع امام قيادة وزارة العدل كحاية عائلتي الووش ورضوان من ابويديس مكتب المدير العام في الوزارة شلومو غور بانه في ظل التعاون الذي كان قائما في السابق بين موظفي مكتب حارس الاملاك وبين الجمعيات الاستيطانية كان مجرد ارسال استعاء التحقيق للمعائنين مثيرا للفتور والاستغراب... زيدمان تذكر ان التحقيق مع ابنة العائلتين بدا في موعد مقارب لصدور قرار الحكومة حول نقل قرية ابويديس من منطقة (ب) الى منطقة (ا) وحلولة

له ولولاده... في الوثائق المرفقة جاء ان بيت رضوان قد بيع لليهود في هذه السنة رضوان يقول انه لا يتهم بما قرره باراك وعرفات حول السيادة في القدس... فهو لم يمس بأحد طوال حياته ولن يترك أحدا يقطع له بيته... رضوان يقول انه لا يفهم العلاقة بين حارس الاملاك والمستوطنين... كيف حدث ان المستوطنين قدموا التماسا للمحكمة باخلائه من بيته بعد عشرة ايام من استعدائه الى مكتب حارس الاملاك... جراه حسين الووش يقول ان المستوطنين انتظروه في مدخل حارس املاك الغائبين... وعندما خرج حسين وشقيقه حسن من مكتب نذاف قام اثنان من معتمري القبعات المنطرة (مستوطنون) باستدراجهما الى المقصف وهناك عرضا على كل واحد مليون دولار عن قطعة الارض الكبيرة التي يملكها في ابويديس (20 دونما) وتأثيرا امريكية وجنسية وهوية اسرائيلية (الاثنان يحملان هوية المناطق)... حسن تعرف على واحد منهم كواحد من عناصر اليمين الذين حاولوا في تلك الايام السيطرة على اراضي في ابويديس ووضع يدهم عليها... الاخوان الووش قالوا لهما انهما لن يبيعا ارضهما حتى بمئة مليون دولار... فوعدهما المستوطنون بالانلقاء مرة اخرى ولكن في المحكة... حارس املاك خاص بالجمعيات الاستيطانية

حارس الاملاك الغائبين على طريق السلام هما موقوفة تحت بيت خالد رضوان في الجزء الغربي من ابويديس... في جاور الوخزائة الخشبية الشقيلة الموجودة في صالون تاجر في القدس القديم يوجد التماس الذي تقدمت عليه في القدس يطالب باخلاء البيوت التي تقطن في عائلة رضوان... المناصب بدأت قبل ثلاثة اشهر في اليوم الذي اخذ فيه قرار الانسحاب من ابويديس يحتل عناوين الصحف... سياراتان عسكريتان (من حرس الحدود على ما يبدو) وسيارة مدنية توقفت امامها بيت عائلة الووش الجاور... احد المواطنين الذي عرف نفسه على انه عضو كتينست اراد ان يعرف لن يعود البيت الجاور وان كان معروضا للبيع... ابناء عائلة الووش قالوا انهم باعوا البيت لرضوان في عام 1976... بعد عشرة ايام توقفت مجموعة مواطنين امام بيت رضوان مصحوبة بحرس الحدود... ومرة اخرى انهالت الاسئلة من ومثي اشتروا الارض؟ الضيوف وضعا على الطاولة استدعاء للتحقيق في مكتب حارس املاك الغائبين في وزارة العدل... وتوجهوا نحو بيت عائلة الووش الجاور وتركوا هناك استدعاء آخر لهم... لم يخض لرضوان جفن بعد ذلك... فمن الذي يعرف اية ايادي تبادلت ملكية هذه الارض المتنازع عليها... مائير نذاف منسق الادارة والرقابة في مكتب حارس املاك الغائبين كان بانتظاره في مكتبه... نذاف اوضح له انه يتحقق عن الاراضي التي كانت تعود قبل سنوات كثيرة لليهود... رضوان عرض عليه عقد شراء البيت من قبل 25 عاما... رضوان ساله ان كانت الحكومة تنوي اعادة البيوت التي تركها المستوطنين في الطليبة قبل عام 1948 مقابل استعادة الارض التي تركها اليهود في القدس... نذاف قال انه لا يريد ان يدخل في السياسة... بعد ذلك التقيت باسبوعين قرع عدد من اليهود باب بيت رضوان مشهدهم ذكره بالمستوطنين الذين وضوا في تلك الايام جدارا بجانب باحة بيته... وقام هؤلاء باعطائه دعوة للمحكمة وخمس رسائل اخلاء

حياة صريحة

سعدي يوسف

[مهدة الى فلاح الجواهري]

[1]

أمي،
قلت لي يوماً:
«يا ولدي،
حين اتيت الى هذي الدنيا
أحسست بخطفة برق في عيني...»
وأمي تعرف أنني اعرفها
لم انظر في عينيها، لم اعرف لونهما
(لا شك هما سوداوان)
لكنني اشعر كل مساء اني اتبارك
بالدمع المنهل من العينين علي...
انا، الابن الضال، المسكين
الضائع بين سماءات القارات
كنجم أفلت...



ما ابعد هذا المنتبد البحري بأبراج
كنائسه

عن قريتنا، حيث يغيم النخل -

ولكنني اغمض عيني لأبصر وجه ابي...

كان جميلاً

جدي قال له في المهدي:

«انا، اسميتك يوسف...»

.....

.....

.....

لا تذكر اني كلمت ابي

لا تذكر ان ابي كلمني...

لكنّ الوجه يلح علي الآن:

كوفيته البيضاء

الأنف المرهف

والعينين الواسعتين

هل لي ان اسأل ان كان ابي اجلسني

كالعصفور

على كتفيه؟

لماذا لم اسأل ابي عنه؟

اتراني كنت اضمن بصورته البيضاء على

الذكري؟

هل كنت اكوته؟

هل كنت اشكله حسب هواي،

وامنحه الصورة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سلاماً!

كان ذلك نصف قرن، يا دمشق

وكننت من الألى حفروا الخنادق حول

اسمك يا دمشق..

ألست انت الراح والريحان

والصيف المورج بالندى؟

لك ظل هذا الليل اذ ينهل

اغنية المدايح كلها

وصرير باب لا ازال اسير ساحته..

عميقاً في دمشق!

تأتي الكويت اليّ عبر السور، حيث

اجاور الصحراء

كان البيت شيئاً كالتخوم:

البئر

والرمل الذي يعتاش مما تقذف

الصحراء،

يربوعاً نحاوله

وضباً لا يحاولنا

فيدخل خلسة من مسرب في السور،

قد كنا الثلاثة، اخوة ضاعوا:

الفلسطيني

والسوري

والغاوي العراقي..

المساء مضمخ بروائح الصحراء..

.....

.....

.....

.....

أحياناً يقلب «خالد المسعود» اوراقه

يقول:

«هلاً! شيوعي على ارض الكويت..»

البحر عند «السالية» مطمئن الموج

سوف نبيت ليلتنا هنا

ونسامر الامواج، يا..

ما اغرب الازهار، في البر:

الربيع يقيم خيمته، ويدعونا اليه

الى عرائسه

التي فغزت من البحر..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من يهذي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

[3]

في مراع قبيلة الزولو (جنوبي

افريقية) يقتل اطباء السحرة الذين

خرقوا القانون، قتلا غريباً.

يذبح ثور، ويسلخ، ثم يخاط على الرجل

المنذب، داخل الجلد الطوي، ويترك في

العراء مكشوفاً.

عند الغروب يكون الرجل مات، كان

بمقدوره اول الامر، ان يتنفس من خلال

الثقوب، لكن الجلد ينكش، بطيئاً، مع

الوقت، فيخمد انفاسه.

كريدو متوا

من كتابه «شعبي»

والفندق غادره الناس سريعاً في الفجر

هبطت الى الصالة:

ليس بها غير غراب يتنكر في حياة فلاح

كوفيته بيضاء

وعينه على التلفزيون..

لم يكن تسليلاً من قبيلة الهوسا، قط. كان

ابن سفاح، جاء الى مراع الهوسا شاباً

في العشرين. حصل على قطعة ارض

حيث ابنتي كوخا، جمع حوله عصابة من

المقتلة والمطرودين، وسرعان ما صار

يرهب المنطقة كلها من موقعه بجبال

ماتولا. كان نحيفاً، ناضل لون البشرة،

ذا مزاج عنكر. في عينيه حول خفيف،

وفي فمه التواء دائم، كان شجاعاً،

منهوراً، قاسياً، يقتل بدم بارد، ويشرب

كثيراً. هوايته نهب الماشية، واغتصاب

النساء.

ك م

أبيض

اسود

كان الشارع،

اسمع اطلاق رصاص

تمرق طائرة سوداء...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سجل 200 هدف في 420 مباراة لفريقه الهلال نادي «وولفز» الانكليزي يدرس التعاقد مع «الذئب» السعودي سامي الجابر

لندن - «القدس العربي»:

يتطلع اللاعب سامي الجابر (27 عاماً) لأن يكون أول لاعب سعودي يلعب لفريق «وولفز» انكليزي، ويقول الجابر الذي يفكر فريق «وولفز» بالتعاقد معه ليكون أول لاعب سعودي يلعب امام جماهير بريطانية انه سيحقق العديد من المنافع في حالة تحقق الحلم.

ويخطط مدير الفريق كولين لين لتحويل النجم السعودي المعروف في بلاده كوجه جديد يضيف نكهة جديدة، على فريقه الذي يلعب فيه عدد من النجوم الافارقة مثل النيجيري ادي اكينجي، ويبدو ان خطط مدير الفريق مدفوعة في جزء منها بالعرض الذي قدمه الجابر في الاسبوع الماضي امام عدد من مشجعي الفريق الذين اخذوا يهتفون ويصوتوا واحد من الكورس الموسيقي «وقع معه عقداً، وقع معه عقداً».

ويؤثر الجابر حالياً بريطانيا في اطار رحلة يقال انها جزء من جس النبض، حيث يعرف النجم السعودي في بلاده بـ «الذئب» الذي يلعب في فريقه الذي يملكه نادي «وولفز» انكليزي، ونجم فريق الهلال السعودي حامل كأس الامم الآسيوية، ويعرف الجابر كذلك بين مشجعيه السعوديين بـ «الذئب الأزرق» لقبه المفضل، وحده السريع امام الرمي.

سجل الجابر يعتبر سجلاً مرضياً لأي فريق مهم بتجنيد لاعب معه، فقد سجل خلال تاريخه الرياضي 200 هدف في 420 مباراة لفريقه الهلال، في الرياض، وعلى المستوى الوطني سجل الجابر 44 هدفاً في 80 مباراة دولية خاصة المنتخب الوطني السعودي، ويشمل سجله الرياضي عدداً من المباريات الدولية في كأس العالم، وظهوراً واحداً امام الجمهور الانكليزي في المباراة التي لعبها المنتخب مع الوطني الانكليزي في ستاد «ويمبلي» في بداية العام الحالي.

وعلى الرغم من السجل الرياضي الجيد للجابر، الا ان رئيس النادي يطمح على التعرف أكثر على قدرات اللاعب السعودي الذي قد يصلح لظاهرة خارج بلاده.

ومن هنا وافق الفريق على طلب دائرة التسليم والاشغال القاضي بالترحيل بربع المباريات التي يشارك فيها الجابر لصالح المجموعات الخيرية نظراً لأن اللاعب السعودي لا يحمل الآن اذناً للعمل في بريطانيا، وتقول المصادر البريطانية انه اذا قرر مدير النادي تجنيد الجابر بشكل رسمي في ناديه سيزيل عوائق الحصول على اذن عمل رسمي له في بريطانيا.

ويحتفل ان يوقع كولين لي مع الجابر عقداً بمبلغ 1.5 مليون جنيه استرليني بعد دراسته اشروط الفيديو التي قدمها له وكيل اعمال الجابر فيل غرامام، كما شاهد مدير



لقطة من إحدى مباريات ليون الفرنسي (صورة من الارشيف)



لقطة من إحدى مباريات غلطة سراي التركي (صورة من الارشيف)

دوري ابطال اوروبا: الفرق العريقة تدخل اليوم المنافسة وفي المقدمة بلنسية وغلطة سراي وليون وبورتو

على تفادي الخروج من الدور التمهيدي الثالث على غرار مواطنيها بارما العام الماضي امام رينجرز الاسكتلندي.

وكان ميلان، الذي احرز لقب بطل المسابقة 5 مرات اعوام 63 و69 و89 و90 و94، تلقى درسا في فنون اللعبة من ريال مدريد الاسباني حامل اللقب عندما خسره امامه وديا 1-5 على ملعب سان سيرو مطلع الشهر الحالي، ووجه انتقادات كبيرة من قبل المسؤولين عن النادي الابطالي في مقدمتهم نائب الرئيس ادريانو غالياني الى مدرب الفريق البرونزي اكيوتوني بعد الخسارة الثقيلة، وهو يدرك جيداً ان تعثره امام الفريق الكرواتي قد يعجل برحيله.

وعزز ميلان رينودنو بعد ما ضمه من ريال مدريد، وتعاقد انتر ميلان، الذي احرز اللقب مرتين عامي 64 و65، في هذا الصدد مع نجم بلنسية السابق خافيير فارينوس وهداف المنتخب التركي وغلطة سراي هانكا سوكونر بالإضافة الى النجم الابطالي الصاعد اندريا بيلولو.

انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسوبرتيفن لشبونة البرتغال، وافتتح الدور التمهيدي الثالث امس الاثنين ببقاء انتر براتيسلافا السلوفاكي وليون الفرنسي.

وتبدو كفة الفرنسيين راجحة لتخطي هذا الدور بالنظر الى مستوى منافسه السلوفاكي الذي بلغ الدور التمهيدي الثالث بصعوبة على حساب هانكا الفنلندي حيث احتاج الى العديد من التغيرات ليغلب عليه 1-صفر بعدما تعادل صفر-صفر ذهاباً، ويلعب اليوم الثلاثاء تشيسيناو الوندافي مع سبارتاك براغ التشيكي، وبروندي النمساوي مع هامبورغ الألماني، وبشيكاشا النمساوي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، وستورم غرايس النمساوي مع فينورد هولندي، وتنتظر مثلاً ايطاليا انتر ميلان وميلان مواجهتين صعبتين حيث احتاجوا الى صفر-صفر ضد هلسينغبورغ السويدي والثاني ضد دينامو زغرب الكرواتي، وكان هلسينغبورغ تخطى بوريسوف البيلاروسي (صفر-صفر ذهاباً و3-صفر اياباً)، والخطا منوع على الفريقين الابطاليين اللذين سيخوضان اول اختبارين حقيقيين قبل انطلاق الدوري المحلي في 1 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وهما سيميلان

وشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور التمهيدي الثالث.

ولم تغفر الحال بالنسبة الى بلنسية حيث سيدأ مشوار المنافسة من الدور التمهيدي الثالث على غرار العام الماضي، وسيكون الخصم هذه المرة تيرول النمساوي.

ويغيب عن بلنسية الدوليان الأرجنتيني كلاوديو لوبيز والاسباني جيرار بعد انتقال الاول الى لاتسيو الابطالي والثاني الى برشلونة، علماً بانها لعبت دوراً كبيراً في تأهل الفريق الى المباراة النهائية الماضي.

وعزز بلنسية صفوفه صفوة بالدولي الفرنسي بدييه ديشان المنتقل اليه من تشلسي الانكليزي.

وفي باقي المباريات، يلعب لينز الانكليزي تي اس في ميونيخ الألماني، وهرولف النمساوي مع رينجرز الاسكتلندي، ودينامو كمبريدج الاوكراني مع النجم الاحمر اليوغوسلافي، ودينامو الجري مع روزنبورغ النمساوي، وشاخار دوتسك الاوكراني مع سلافيا براغ التشيكي، وبولونيا وارسو البولندي مع باناثينايكوس اليوناني، وسان غال السويسري مع غلطة سراي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.

وتقام مباريات الاياب في 22 و23 آب (أغسطس) الحالي.



اللاعب السعودي سامي جابر

سلة: فوز كبير لنجوم الفلبين على نجوم اسيا

ياسين اسماعيل. درجاته 71-51. ونشط نجوم اسيا خصوصاً عبر منتخب الذي سجل ثلاث رميات ثلاثية فتقلص الفارق الى 15 نقطة 62-77، وبرز السعودي على المغربي الذي شارك في المباراة ايضاً فاصبح الفارق 10 نقاط فقط.

لكن منتخب نجوم اسيا عانى من غياب لاعب الارتكاز الذي يحسم السلة من عاتقة الفلبينيين، فاستغل اصحاب الارض الموقف وعادوا الى تقوهم في الربع الاخير من المباراة الى ان انهوها في صلتحتهم بفارق 20 نقطة 101-81.

وقال مدرب الفلبينيين تيم كون بعد المباراة «كان الشوط الاول بمثابة اختبار بالنسبة اليانا، وتسرّع فيه لاعبو منتخب الفلبينيين في التحير، لكنني تحدثت معهم بين الشوطين وطلبت منهم ان يتحركوا أكثر نحو سلة المنتخب المنافس».

يذكر ان اللبناني غسان سرعيس، مدرب نادي الحكمة، اشرف على تدريب منتخب نجوم اسيا في هذه المباراة، التي شارك فيها اللبناني فادي الخطيب من الحكمة ايضاً، والكويتي اسامة الفرخان، والفطري (185) والكوري الجنوبي (كانغ دونغ لي (180) والصيني زهو دونغ (206) والتايواني تشينغ شي لونغ (191) والهندي س، وروبنسون (196) والهندي محمد اسيلود دين (224).

بطولة تشيكيا سبارتا براغ يحقق فوزه الثاني

براغ - اف ب: حقق سبارتا براغ، حامل اللقب، فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على مضيفه ستافو برنو 2-1 في المرحلة الثانية من الدوري التشيكي لكرة القدم.

ورفع سبارتا براغ رصيده الى 6 نقاط بفارق الاهداف امام سلوفان ليبريتش وبانيك اوسترافا بعد فوز الاول على مضيفه يابلونيتش 3-1، والثاني على مضيفه فيكتوريا زيكوف 2-1.

وقام سلافيا براغ على فيكتوريا بيلسن 2-1، وخسر درونوفيتشي امام ستوتون صفر-2، وماريلا بريبرام، الصاعد حديثاً الى دوري الاضواء، امام تيليتشي صفر-1، بايرتس.

بطولة الارجنتين بوكا جونيورز ينفرد بالصدارة

بوكا جونيورز - اف ب: حقق بوكا جونيورز فوزه الثاني على التوالي، وانفرد بمركز الصدارة اثر فوزه على مضيفه يونيون 2-1 في المرحلة الثانية من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وسجل بارخييو (27 و33) هدفي بوكا جونيورز، وسيلغريا (67) هدف يونيون.

وقام ريفر بلايت حامل اللقب على فيليز سارسفيلد بهدفين لزاباتا (53) وكارديني (90) مقابل هدف لفيدريكو دو مينغيز (74).

وفي المباريات الاخرى، فاز هوركان على روزاريو سنترال بثلاثة اهداف لديرليس سوتو (14) وموركيو (81) وكاساس (88) مقابل هدف لبيروتشي مارتينيز (80).

دورة امستردام الرباعية لكرة القدم تعادل برشلونة ولاتسيو 3-3 وفوز اياكس على ارسنال 2-صفر

امستردام - اف ب: تعادل برشلونة الاسبانية مع لاتسيو الابطالي 3-3، وقام اياكس امستردام الهولندي المضيف على ارسنال الانكليزي 2-صفر في دورة امستردام الهولندية الودية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب ايرينا.

وكان برشلونة فاز على ارسنال 1-2 في مباراته الاولى، فيما تعادل لاتسيو مع اياكس صفر-صفر.

وفي المباراة الاولى، كانت البداية قوية من جانب برشلونة الذي سحنت له فرصتان في الدقائق العشرين الاولى اهدرها الهولندي باتريك كلوفيرت وداني على التوالي.

لكن لاتسيو افتتح التسجيل عبر ركلة حرة لنجمه ميهيلايو فيتش، في الدقيقة 22، ثم اضاف هدفاً ثانياً بواسطة فابريسيو رافانيللي الذي تابع برأسه تمريرة للشيلي مارتشيلو سالاس (34).

وقصص داني الفارق بعد دقيقتين فقط عندما اخترق المنطقة الابطالية مستغلاً انشغال الدفاع ببراقبة

موندリアル 2002 تصفيات المجموعة الاسيوية الثامنة بنظام والاياب

دبي - اف ب: قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اقامة تصفيات المجموعة الاسيوية الثامنة لوندrial 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا (الدور الاول) بنظام الذهاب والاياب.

وتضم المجموعة منتخبات الایارات واليمن والهند وبروناي.

وتبدأ تصفيات المجموعة في 7 نيسان/ابريل عام 2001 بمباراة بروناي واليمن على ارض الاولى، وتختتم في 20 ايار/مايو بمباراة الهند وبروناي في الهند. وكانت الامارات تقدمت بطلب استضافة مباريات المجموعة على ارضها او وفق نظام التجمع في بلدين، في المقابل كان اليمن يصر بدوره على استضافتها ايضا في صنعاء، فيما ابدت الهند

قطر تريد زيادة انتاجها النفطي 30%

■ نيغوسيا - اف ب: افادت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) النفطية المتخصصة في عددها الصادر اليوم الاثنين ان قطر تريد زيادة انتاجها النفطي بنسبة ثلاثين بالمئة ليصبح مليون برميل يوميا مقابل 756 الف حاليا.

وقالت النشرة المتخصصة التي تصدر في نيغوسيا ان محادثات جرت مع شركات اجنبية تعمل في البلاد لزيادة الطاقة الانتاجية النفطية في البر وفي البحر.

واوضحت النشرة ايضا ان الانتاج الاضافي سيكون خصوصا من حقل الشاهين النفطي الذي تستغله شركة مايرسك اويل الدنماركية. وازادت النشرة «استنادا الى تقديرات الاحتياطات المثبتة فان الخطة تقضي بزيادة طاقة هذا الحقل على مرحلتين الى 170 الف برميل يوميا عام 2002 والى 250 الفا فيما بعد، مقابل 120 الف حاليا. وحددت منظمة اوبك حصة قطر من الانتاج بـ658 الف برميل يوميا.

بورصة الكويت تواصل هبوطها لمستويات جديدة

■ الكويت - رويترز: واصلت البورصة الكويتية انخفاضها امس الاثنين لتتعلق على مستوى منخفض لا تشهد من خمسة اعوام تقريبا لاستمرار عدم رضا المستثمرين عن عدم اتخاذ الحكومة اي خطوة نحو الاصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها من فترة طويلة. وانخفضت البورصة الكويتية ثمانية نقاط و 0,59 بالمئة خلال جلسة استمرت ساعتين ونصف الساعة لتغلق على 1346 نقطة.

وتراجعت البورصة واحدا بالمئة امس الاول ونزلت نحو سبعة بالمئة هذا العام و52.5 بالمئة عن اعلى مستوى لها على الاطلاق الذي سجلته في تشرين الاول (نوفمبر) عام 1997.

وقال تاجر لرويتزر «الحكومة سبب هذا التراجع... من الافضل ان نتركها الحكومة لحالتها. التاكيدات التي قدموها للتجار بتحسين بورصة الاسهم الكويتية لم تتحقق». وقال تاجر آخر بعد اغلاق البورصة «التجار متوترون وليس هناك من يساعدنا».

وبلغ حجم التداول 1.53 مليون دينار (4.9 مليون دولار) مقابل 1.26 مليون دينار امس الاول وبلغ متوسط التعامل اليومي 2.1 مليون دينار في اسبوع التداول السابق.

وتشهد البورصة تراجعا مطردا منذ عام 1998. ويرجع ذلك بصفة رئيسية الى الكساد الناتج عن انخفاض اسعار النفط في فترة سابقة ويطء المتحرك صوب الاصلاح الاقتصادي ومعارك قانونية بين كبار المستثمرين.

وفي حزيران (يونيو) ارتفع مؤشر السوق الى مستوى 1400 نقطة وهو مستوى مهم نفسيا بعد انباء اجتماع جديد بين كبار الوزراء والقطاع الخاص لمبحث الخطوات اللازمة لتنشيط الاقتصاد الراكد. الا ان المكاسب ثلاثت سريعا لعدم صدور خطة العمل التي يطالب بها السوق منذ فترة.

ارتفاع ارباح المؤسسة العربية المصرفية 12%

■ النامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين امس الاثنين ان ارباحها الصافية في النصف الاول من عام 2000 ارتفعت 12 في المئة لتصل الى 67 مليون دولار من 60 مليون دولار في نفس الفترة العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة غازي عبد الجواد «لقد حققنا اهدافنا لفترة الشهور الستة الاولى لهذا العام بالنظر الى تحسن النتائج مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وماضون نحو تحقيق اهدافنا لهذا العام».

واضاف «تم تحقيق هذه النتائج الطيبة بسبب تركيزنا على تنفيذ مبادرة استراتيجية لجعل المؤسسة العربية المصرفية وسيطا ماليا اقليميا رائدا معززا منصة محلية اقليمية بشبكة دولية تميز المؤسسة عن غيرها في المنطقة».

وقال بيان المؤسسة ان ارباح التشغيل بلغت 144 مليون دولار مقارنة مع 148 مليون دولار. وبلغت مخصصات خسائر القروض 39 مليون دولار بالمقارنة مع 48 مليون دولار. وزادت موجودات المجموعة الى 25.1 مليار دولار من 24 مليار دولار.

والمؤسسة هي احدى اكبر البنوك العربية، وقد انشئت عام 1980 كوحدة مصرفية خارجية لديها عمليات في ارجاء الوطن العربي. وبدأت المؤسسة في حزيران (يونيو) هذا العام تشغيل مصرف محلي في تونس وانشأت ايضا شركة استثمارات للاراق المالية في مصر.

وقال عبد الجواد «سوف نواصل على مدى السنتين القادمتين في البحث عن فرص استثمارية في بنوك محلية في المنطقة لاستكمال مبادرتنا الاستراتيجية».

تصديق اتفاق الاعفاء التدريجي للرسوم على المنتجات الزراعية بين لبنان وسوريا

■ دمشق - اف ب: صدق الرئيس السوري بشار الاسد امس الاثنين على اتفاق تم توقيعها العام الفائت ويصن على اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية بين سورية ولبنان.

وقال مصدر رسمي ان الاتفاق الموقع في 11 تشرين الاول (اكتوبر) 1999 من قبل وزراء المالية والاقتصاد والزراعة في البلدين ينص على اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية من الرسوم الجمركية بصورة تدريجية على مدى خمس سنوات.

ويصن الاتفاق على فرض رسوم على 17 منتجا على ان يتم خفضها تدريجيا.

وكانت الصحف السورية اعتبرت ان الاتفاق يساهم بطريقة او باخرى في اقامة السوق العربية المشتركة.

وتتمتع سورية باستيراد المنتجات الزراعية اللبنانية، في حين يشكو لبنان من تهريب المنتجات الزراعية السورية اليه.

وصدق الرئيس السوري امس اتفاقا اخر بين سورية ولبنان ابرم في 1997 ويصن على اقامة مكاتب جمركية مشتركة على الحدود، وفق المصدر الرسمي نفسه.

وبدا البلدان في الاول من كانون الثاني (يناير) 1999 تطبيق اتفاق جمركي ينص على خفض التدريجي للرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية للبلدين على ان يتم الغاؤها تدريجيا خلال اربع سنوات. ويرتبط لبنان وسورية منذ ايار (مايو) 1991 بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي تنص على اقامة تعاون سياسي واقتصادي وثيق.

هبوط دين الاردن الخارجي لاقل من 5 مليارات دينار

■ عمان - «قدس برس»: يستدل من ارقام رسمية اردنية نشرت امس الاثنين ان الرصيد القائم للدين العام الخارجي الحكومي انخفض بصورة ملحوظة ليصل الى ما دون الخمسة مليارات دينار (7 مليارات دولار).

وقد بلغ اجمالي دين الاردن الخارجي نحو 4.959 مليار دينار مقابل نحو 5.186 مليار دينار في نهاية عام 1999 مسجلا انخفاضا نسبته 4.4 في المئة.

وقد تركز الانخفاض بصورة واضحة في القروض الحكومية التي انخفضت من 4.891 مليار دينار في نهاية عام 1999 إلى 4.653 مليار دينار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي أي بما نسبته 4.9 في المئة، مقابل ارتفاع القروض الممولة من الحكومة من 294.8 مليون دينار إلى 305.2 مليون دينار أي بما نسبته 3.5 في المئة نتيجة سحب بعض المؤسسات العاملة الحكومية من القروض الخارجية.

وعزا اقتصاديون هذا الانخفاض إلى تجاوز قيمة التسديدات من الاقساط لمقدار المسحوبات من القروض الحكومية الخارجية، بالإضافة إلى الانخفاض الناتج عن عمليات مبادلة الدين التي تمت مع الحكومة الفرنسية.

الدولار يساوي 0,709 دينار اردني.

تراجع احتياطات مصر من السكر وتوقع استمرار تصاعد الاسعار

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

أعلن مسؤولون مصريون امس الاثنين أن احتياطات مصر من السكر تكفي لتغطية الاستهلاك لمدة سبعة أشهر ولكن الاسعار تواصل الارتفاع في السوق المحلية ويشكك مستوردون في أن المعروض قادر على تلبية الطلب.

وقال مختار خطاب وزير قطاع الاعمال العام للصحافيين بعد اجتماع ترأسه رئيس الوزراء عاطف عبيد الأحد «وصلت احتياطات مصر الاستراتيجية من السكر الى 16 ر.ا مليون طن... وهو ما يكفي لتغطية الاستهلاك في الاشهر السبعة القادمة». و اضاف انه مع بدء الموسم الجيد في كانون الاول (ديسمبر) الموسم الجيد في كانون الاول (ديسمبر) الموسم سيقتفي 350 الف طن من السكر.

وزادت الاسعار الى نحو 1,8 جنيهه (0,28 دولار) للكيلوغرام من نحو 1,3 جنيهه قبل حوالي شهرين. ويقول مستوردون من القطاع الخاص ان المعروض لا يمكن ان يغطي الطلب. وقال احدهم مستسائلا «اذا كان لديهم مثل هذا المخزون الضخم لماذا ترتفع الاسعار ولماذا يرأس رئيس الوزراء اجتماعا لمبحث الوضع...».

وقال آخر «هناك أزمة سكر ولكن اثارها لم تظهر بعد... وفي تقديري أن الحكومة لديها مخزون يكفي حتى تشرين الثاني (نوفمبر). ولكنه حذر من أن الاستهلاك يزيد بحددة شهر رمضان الذي يحل هذا العام في شهر كانون الثاني (ديسمبر). وقال «تبدأ المشتريات لرمضان قبله بشهر أي في نوفمبر».

وكانت الحكومة طرحت كمية اضافية من السكر تبلغ 55 الف طن العام الماضي قبل عيد الفطر. ويبدأ موسم حصاد قصب السكر من ديسمبر وينتهي في يونيو أما موسم حصاد البنجر فيستمر من مارس الى يونيو. وفي كانون الاول (ديسمبر) توقعت مصر انتاج 1,32 مليون طن من السكر في سنة 2000/1999 مقابل 1,25 مليون طن في السنة السابقة.

وتحدد الحكومة الاستهلاك الخاص بـ1.7 مليون طن سنويا طوال السنوات الخمس الماضية. ولكن التجار يحتفظون على هذا الرقم نظرا لزيادة السكان وارتفاع معدل الدخل الفردي، ويقدر حجم الاستهلاك حاليا بنحو مليوني طن. ونقل عن مسؤولين قولهم أن المستوردين من القطاع الخاص قد تفرقوا عن شراء السكر

الرئيس الفنزويلي يبدأ جولته بدول أوبك بزيارة السعودية

داخل أوبك باعتبارهما عضوين مؤسسين للمجموعة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان رسمي ان الملك اوضح ان البلدين حرصا على الحفاظ على الاستقرار في اسواق النفط العالمية وتحقيق التوازن لصالح كل من المنتجين والمستهلكين.

وتزعت فنزويلا والسعودية حركة تقيد لانتاج النفط ساهمت في رفع اسعار الخام الى اعلى مستوياتها منذ حرب الخليج. غير ان بعض الاختلافات بدأت تظهر مؤخرا داخل المنظمة في الشهر عن زيادة انتاج المملكة في الشهر الماضي على نحو مفرد بينما عجزت السعودية عن اقناع بقية اعضاء

النجاحات اثر إعادة انتخابه الاسبوع الماضي لفترة رئاسة مدتها ست سنوات.

وسعت فنزويلا باعتبارها احد مؤسسي اوبك لاثارة الحماس للاجتماع الذي سيقع في كراكاس بالفترة بين 27 و 29 ايلول (ايلول) احتفالا بمرور الذكرى الاربعم على قيام المنظمة. وفي 1975 عقد بالجزائر اجتماع القمة السابق والوحيد للمنظمة. ويلتقي وزراء نفط الدول الاعضاء مرتين سنويا لتحديد سياسة النفط وخصص الانتاج.

وقبل وصول شافيز استعرض الملك فهد امام حكومته «الدور الفعال والمهم» الذي لعبته المملكة وفنزويلا



عارضة في واجهة متجر مجوهرات في مدينة سدني الاستراتيجية تتزين بقلادات من لآلئ البحر الجنوبي وتلوح للمامة على طريقة حوريات البحر في نطاق حملة ترويج للمعجز (رويتزر)

رئيس غرفة صناعة عمان ينفي ان تكون اسرايل شريكا بالمنطقة الصناعية الأردنية - الفلسطينية المقرر انشاؤها

عليها وستتوفر في المنطقة تسهيلات لجتهى الاستيراد والتصدير. وأشار إلى أنه سيعقد اجتماع قريب على مستوى وزراء الصناعة والتجارة في كلا الجانبين لاتمام الخطوات اللازمة لإنشاء المنطقة الصناعية وفي مقدمة ذلك رصد المخصصات المالية لهذه الغاية. بدوره قال حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الأردني ان الإعلان عن إنشاء المنطقة الصناعية المشتركة مع التجار والصناعيين بهذا الخصوص

مناسبة على الحدود مع الأردن الذي سيقدم بدوره مساحة مماثلة بحيث يتم دمجها لهذه الغاية. وأوضح مدير أمن المنطقة ستخضع للأنظمة والقوانين المطبقة على المناطق الصناعية الماثلة ولا تحتاج إلى ضوابط ومحددات جديدة.

واضاف انه سيسار إلى تأسيس شركة مشتركة من الجانبين تضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص لإدارة المنطقة الصناعية والإشراف

■ عمان - «قدس برس»: نفى عثمان بدير رئيس غرفة صناعة عمان أن تكون اسرايل شريكا في المنطقة الصناعية التي من المقرر ان تقام بين الأردن وفلسطين قريبا والتي أعلن عنها أثناء زيارة وفد اقتصادي اردني لفلسطين الاسبوع الماضي.

وقال بدير في تصريح نشر في عمركي امس الاثنين ان الفلسطينيين تمكنوا من أخذ موافقة مبدئية من الجانب الإسرائيلي لإقامة منطقة صناعية مشتركة مع الأردن.

واضاف ان ذلك لا يعني شراكة اسرائيلية في المنطقة التي لا تعد ضمن المشروعات الصناعية المؤهلة للتصدير للولايات المتحدة وتختلف إلى حد كبير عن مدينة الحسن الصناعية الموجودة في منطقة اربد شمال الأردن والتي يشترط ان تكون نسبة معينة من مكونات البضائع المنتجة فيها اسرائيلية لتحصل صادراتها على تسهيلات لدخول الاسواق ايرمكية.

وأوضح ان المنطقة الصناعية الأردنية الفلسطينية ستقام على الحدود بين الجانبين. وقد قرر الجانب الفلسطيني تخصيص قطعة أرض

ارتفاع اسعار السكر المكرر بالسعودية بعد فرض رسوم على وارداته الاجنبية

■ الرياض - رويترز: اوردت صحيفة (سعودي غازيت) امس الاثنين ان اسعار السكر المكرر ارتفعت في المملكة بعد ان فرضت الحكومة رسوما جمركية تبلغ 20 في المئة على واردات السكر في ايار (مايو).

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان سعر عبوة السكر زنة خمسة كيلو غرامات زادت اكثر من الضعف خلال الشهرين الماضيين لتصل الى 3,477 (دولار) بينما زادت العبوة زنة عشرة كيلو غرامات الى 17 ريالا مقابل 12 ريالا قبل فرض الرسوم

في 16 ايار (مايو). وفرضت السعودية الرسوم في محاولة لتشجيع الانتاج المحلي الذي يعاني من وفرة و واردات السكر وبصفة خاصة من الدول الأوروبية. ونقلت الصحيفة عن مصادر السوق قولها ان سعر السكر قد ينخفض في المستقبل القريب اذا علمت الحكومة مصنع سكر الخليج في دبي من الرسوم.

ويغطي الانتاج المحلي في السعودية نحو 80 بالمئة من الطلب الذي يصل الى 600 الف طن سنويا. ويبلغ استهلاك الفرد من السكر في المملكة 30 كيلوغرام سنويا وهو من اعلى معدلات الاستهلاك في العالم.

وفي العام الماضي حذرت شركة السكر المتحدة السعودية انها ستخلف مصنع تكرير السكر ما لم تتخذ الحكومة اجراءات للحد من الواردات الأوروبية. ومنيت الشركة بخسائر تزيد عن 150 مليون ريال في عام 1998 بعد ان بدأت الانتاج بكامل طاقتها وتبلغ 500 الف طن سنويا. وتملك صافسولا السعودية 51 بالمئة من شركة السكر المتحدة بينما تملك تيت أند ليل البريطانية 15 بالمئة منها.

وقالت الصحيفة ان الشركة تنوي زيادة طاقة الانتاج في مصنع جدة الى 765 الف طن في عام 2002. الدولار يساوي 3,75 ريال.

هبوط سعر برميل النفط نصف دولار

■ لندن - فيينا - رويترز: انخفض سعر خام برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن بعد ظهر امس الاثنين في تعاملات خفيفة نسبية نتيجة عمليات بيع لجني الارباح ادت الى كسر عدة مستويات للدعم.

وفي الساعة 12.50 جمت نزل سعر الخام تسليم ايلول (سبتمبر) 42 سنتا الى 28,95 دولار بعد ان فتح على ارتفاع ثمانية سنتات. ويأتي تراجع الخام بعد ان زاد الاسبوع الماضي اكثر من دولارين نتيجة القلق بشأن انتاج اوبك ومشتريات لاسباب فنية.

واقترنى السولار اثر النفط ونزل 50 سنتا الى 251,25 دولار للطن قبل ان يتحسن قليلا ليستقر الساعة 12.50 جمت على 252,00 دولارا بارتفاع ربع دولار فقط.

وقال تاجر في البورصة «مستويات الدعم تتحطم في الوقت الحالي ولكن النزول يبدو مبالغاً فيه بالفعل». ويبحث المتعاملون في السوق انباء متعلقة بالمصافي وبما في ذلك اغلاق مصفاة بترامينا الاندونيسية في باليكابان وتبلغ طاقتها 220 الف برميل بعد انفجار امس الاثنين. وفي كولومبيا علقت اوكسيدنتال بتروليم الانتاج واعلنت وجود ظروف قسرية في مجمع كانو ليمون بعد تفجير خط انابيب اكثر من مرة.

واضافة الى هذه الخاوف بدأ رئيس فنزويلا هوغو شافيز الاحد جولة في عشر من الدول الاعضاء في اوبك قبل القمة التي يستضيفها الشهر المقبل.

وقال تاجر «هناك الكثير من الظروف غير المؤكدة في عالم النفط». وقال خبراء ان التوقعات تشير الى ارتفاع النفط الا ان الاتجاه السعودي سيواجه عمليات بيع قوية لجني الارباح حول 30 دولارا.

العراق يأمل مضاعفة مبادلاته مع سورية الى مليار دولار سنويا

دمشق - من وليد نجم:

بين سورية والعراق يقترب الآن من 500 مليون دولار للسنوات الثلاث الماضية، مشيرا الى انه «لا يوجد حد للمستويات التي يمكن ان يصل اليها حجم التبادل مستقبلا حيث من المتوقع ان يصل الى اكثر من مليار دولار».

وعن قرب تشغيل انبوب النفط العراقي المار في سورية، قال المصدر «ان المسائل النفطية يتم التناقش حولها بين وزارتي النفط السورية والعراقية، وهناك تنسيق بين البلدين بشأن تفعيل التعاون في انجاز الانبوب عبر الاراضي السورية».

ويرأس وزير الاقتصاد السوري والعراقي، محمد العمادي ومحمد مهدي صالح، اجتماعات اللجنة المشتركة الأردني مع نظيره الفلسطيني مؤكدا ان العمل الجاد لإنجاز المشروع.

وقال ذلك اتفق الجانبين الأردني الفلسطيني على العمل بشكل مشترك ومستمر لإزالة كافة المعوقات التي تعترضها إسرائيل أمام حركة المبادلات التجارية بينهما إلى جانب بحث كافة الشكاوى التي ترد من التجار والصناعيين بهذا الخصوص.

السماح للمشاركين بمعرض دمشق الدولي بيع البضائع المعروضة المحظور استيرادها

■ دمشق - يو بي آي: اعلن المدير العام لمعرض دمشق الدولي عماد الزعبي ان معرض دمشق الدولي سيشهد تطورات جديدة في دورته التي ستبدأ في الثامن والعشرين من اب (اغسطس) الجاري حيث سيسمح للاجنحة المشاركة في المعرض للمرة الاولى ببيع البضائع المحظور استيرادها.

وقال الزعبي لليونايتهديرس انترناشيونال امس الاثنين «يقح الآن للشركات والدول المشاركة في معرض دمشق الدولي بيع جزء من معروضاتها التي لا يسمح باستيرادها في الحالات الاعتيادية على ان لا يتجاوز البيع 18 الف دولار لكل جناح تزيد مساحته على 400 متر مربع، و12 الف دولار لكل جناح يزيد على 200 متر مربع و5000 دولار لكل شركة مستقلة ايا كانت المساحة التي تشغلها في المعرض و80 الف دولار لكل جناح يزيد على 600 متر مربع».

الرئيس السابق لصندوق النقد يتولى منصبا بالفاتيكان

■ مدينة الفاتيكان - رويترز: تولى ميشيل كامبيسي الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي منصبا في إحدى ادارات حكومة الفاتيكان التي تنظم حملة لتخفيف عبء الديون عن العالم كالتالي.

وقال بيان موجز صدر عن الفاتيكان ان كامبيسي وهو فرنسي ترك رئاسة صندوق النقد الدولي العام الماضي سيكون عضوا في المجلس البابوي للعدل والسلام. وقال مصدر في الفاتيكان ان المنصب الذي يشبه عضوية مجلس ادارة نيس

لانتحدث بشأن مليوني دولار. مضيفا ان القرار النهائي سيتخذ خلال الشهور القليلة القادمة. ويذكر ان مجموعة العصر الاستثمارية، فلسطيني، أخذت المبادرة بتطوير العلاقات مع الشركات الاسرائيلية كما جذبت إلى اربد شركات متعددة الجنسيات منها مونتورولا وسارالي. ولدى شركة فيشاي 70 مصنعا في انحاء العالم كما تمارس نشاطها في 14 بلدا منها الصين والمكسيك وجمهورية التشيك. وفي تموز (يوليو) اتفقت الشركة على برنامج استثمار مدته خمس سنوات وتكلفتها 500 مليون دولار لتوسعة المنشآت القائمة لغرضها في اسرايل وخلق نحو اربعة الاف وظيفة.

بحث انشاء مصنع الكترونيات اسراييلي اردني

■ القدس - رويترز: اعلن مسؤول في شركة فيشاي انترتكنولوجي الاسرائيلية امس الاثنين ان فرع الشركة في اسرايل ومجموعة العصر (سنشوري) الاستثمارية اردنية يبحثان بناء مصنع مشترك للالكترونيات. وقال اشرف بروكمان نائب رئيس الشركة الاسرائيلية ان المصنع سيقام في منطقة اربد الصناعية بالاردن قرب الحدود مع اسراييل وسيقوم بتصنيع مكونات الكترونية سالبية. و اضاف قائلا لرويتزر «ليس لدينا خطة محددة بعد. غير اننا نعتقد انه خيار جيد من حيث مزاياه الاقتصادية وايضا مزاياه فيما يتعلق بالسلام».

وتابع «تتميز مصانعنا بالضخامة لذلك نحن



الميزانية العامة لمجموعة البنك العربي كما في 30 حزيران (يونيو) 2000 و1999

| (بالآلاف الدولارات الأمريكية) | | المطلوبات وحقوق المساهمين |
|-------------------------------|-------------------|---|
| 1999 | 2000 | |
| 12 470 134 | 14 386 700 | ودائع العملاء |
| 3 176 515 | 2 733 639 | ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية |
| 1 101 165 | 1 004 687 | مطلوبات أخرى |
| 16 747 814 | 18 125 026 | مجموع المطلوبات |
| 30 152 | 27 253 | حقوق الأقلية |
| 146 937 | 146 937 | رأس المال |
| 104392 | 126 941 | إحتياطي قانوني |
| 246 706 | 289 553 | إحتياطي اختياري |
| 935 854 | 1 032 961 | إحتياطي عام |
| 364 852 | 381 708 | إحتياطيات لدى شركات حليفة |
| 2 245 | 7 033 | أرباح مدورة |
| 1 800 986 | 1 985 133 | المجموع |
| (67 064) | (86 005) | تعديلات فرق عملة |
| 1 733 922 | 1 899 128 | مجموع حقوق المساهمين |
| 18 511 888 | 20 051 407 | مجموع المطلوبات وحقوق الأقلية وحقوق المساهمين |
| 6 418 811 | 7 098 852 | كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل) |
| 24 930 699 | 27 150 259 | المجموع |

صافي الأرباح لغاية 2000/6/30 و1999/6/30 يظهر ضمن بند «مطلوبات أخرى»

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

| مجموعة البنك العربي | نسبة الملكية |
|---|--------------|
| البنك العربي (سويسرا) - زوربخ وجنيف (مملوكة بالكامل لمساهمي البنك العربي) | 100% |
| البنك العربي استراليا المحدود - سدني | 100% |
| البنك العربي (النمسا) ش. م. - فيينا | 100% |
| البنك العربي ش. م. - فرانكفورت | 100% |
| البنك العربي الاسلامي الدولي - الاردن | 100% |
| الشركة العربية الوطنية للتأجير - الأردن | 100% |
| البنك العربي للأعمال ش. م. ل. - بيروت | 66,6% |
| البنك العربي لتونس - تونس | 64,2% |
| البنك العربي الفلسطيني للاستثمار - رام الله | 55% |
| بنك عُمان العربي - عُمان | 49% |
| البنك العربي الوطني - السعودية | 40% |
| شركة التأمين العربية - لبنان | 36,7% |
| شركة الأبنية التجارية - لبنان | 30,07% |

| (بالآلاف الدولارات الأمريكية) | | الموجودات |
|-------------------------------|-------------------|--|
| 1999 | 2000 | |
| 6 193 915 | 6 766 311 | نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية |
| 1 348 379 | 1 658 250 | أوراق مالية حكومية وللمتاجرة |
| 8 258 729 | 8 578 782 | تسهيلات إئتمانية - صافي بعد المخصص |
| 1 902 026 | 2 240 691 | أوراق مالية للاستثمار - صافي بعد المخصص |
| 174 582 | 196 896 | موجودات ثابتة - صافي بعد الإستهلاك |
| 634 257 | 610 477 | موجودات أخرى |
| 18 511 888 | 20 051 407 | مجموع الموجودات |
| 6 418 811 | 7 098 852 | تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى (له مقابل) |
| 24 930 699 | 27 150 259 | المجموع |

قائمة الدخل للفترتين المنتهيتين في 30 حزيران (يونيو) 2000 و1999

| (بالآلاف الدولارات الأمريكية) | | البيانات |
|-------------------------------|----------------|---------------------------------|
| 1999 | 2000 | |
| 287 965 | 294 939 | الإيرادات |
| 16 005 | 16 236 | صافي الفوائد والعمولات |
| 19 990 | 32 145 | إيرادات أخرى |
| 323 960 | 343 320 | صافي الأرباح قبل الضرائب |
| 151 224 | 159 708 | ينزل: مصاريف إدارية وعمومية |
| 172 736 | 183 612 | ينزل: الضرائب |
| 33 679 | 34 144 | صافي الربح بعد الضرائب |
| 139 057 | 149 468 | |

اتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:

| | | | |
|---------------|----------|---------------|-----------|
| (2) 2982400 | رام الله | (6) 4638161 | عمان |
| (65) 5330055 | سنغافورة | (973) 212255 | البحرين |
| (20) 73158500 | لندن | (01) 45616000 | باريس |
| (1) 2657111 | زوربخ | (212) 7159700 | نيويورك |
| (1) 5134240 | فيينا | (2) 93778942 | سدني |
| (22) 7151211 | جنيف | (69) 242590 | فرانكفورت |

مجموعة البنك العربي



أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabbank.com

ظاهرة لاهوت التحرير والجوهر المشاعي ليسوع الفلسطيني [2.1]

كتب الراهب الاكوريا «الايمان خميرة التاريخ» فقامت «فرق الموت» بقتله

علاء اللامي *

يقول التعريف الاصلاحي لكلمة (لاهوت) انه علم العقائد المسيحية، يرتبها ويصوغها في قالب علمي لتكون مذهباً مكملاً في ضوء الوحي والعقل. ويدفع عنها الشبهية والاعتراضات. ويضع بعض الباحثين (علم التوحيد) لدى المسلمين مقابلاً للاهوت. ان اللاهوت يفترق افتراقاً حاداً عن الفلسفة في كون هذه الاخيرة تقوم على العقل وحده، اما اللاهوت فيقوم اساسا على معطيات الايمان. لقد اوردنا هذا التعريف خدمة لغراض بحثنا ولكي تسهل علينا عملية التمييز والفصل بين العناصر المكونة لظاهرة (لاهوت التحرير)، من خلال فعل المقارنة والتحليل واستقراء الوقائع الذي نستقوم به:

ان تعريفاً وصفيًا لهذه الظاهرة لا يتعدى في احسن الاحوال القول، بان لاهوت التحرير هي تلك الظاهرة السياسية الاجتماعية، ذات المحتوى الطبقي الثوري، التي اسس لها في بداية السبعينات عدد محدود من رجال الدين (من الطائفة المسيحية الكاثوليكية- في بداياتها تحديدًا)، اولئك الرجال المتحولون في خضم نشاطهم الى مناضلين اجتماعيين ومدافعين عن الطبقات الفقيرة في المجتمع، ولقد بدأ لاهوت التحرير من تجربتين: البيوس الطبقي المزوج بالقمع في بلدان العالم الثالث عمومًا، وفي امريكا الوسطى والجنوبية خصوصًا، حيث انطلقت وتوطدت الظاهرة موضوعًا، ومن الممارسات التضالعية الممنوعة للمتحدين الكنسية القاعدية التي انحازت عمليًا لن هم أكثر حرمانًا، ويعنيها الراهب البرازيلي المناضل (فراي بيتو) مثلاً على تلك الممارسات وذلك الانحياز فهو يقول «في ساو برناردودي كامبو، المدينة التي اعمل فيها مع العمال، كلما حدث اضراب واستولت الحكومة على النقابة، يفتح رهبان البرشيات المحلية ابوابها حتى يستطيع عمال المعادن عقد اجتماعاتهم، ويشعر رهبان آخرون بالصدمة ويتفقدون ان ذلك تدنيس للمعبد، انهم لا يفهمون، انه، بطريقة تفكير يسوع، فانه لا شيء اكثر قداسة من الحق في الحياة وان اضراب واجتماع النقابة هو جهد جماعي لنيل اوضاع معيشية افضل»، اما الراهب الاجرنتيني الثائر «كاميليو توريز»، فقد قدم مثالا اخر مكتوبا يدمه حين رجح السلاح والتحق بالثوار الماركسيين في بلده وجاهد معهم ضد الطغمة العسكرية، التي اوصلتها المعاهد المركزية الأمريكية الى السلطة، حتى استشهد في إحدى المعارك، ومن ضمن بالتأشير ان بابا الكنيسة الحالي «يوحنا بولص الثاني» والذي وافق على استقبال جاري الارجنطين الجنرال المدوي «غالتيه» واستقبل المثلة الفرنسية العصرية والاباحية «برجيت باردو»، رفض البابا- استقبال والدة الراهب الشهيد (كاميليو توريز) كما رفض استقبال رمز آخر من رموز لاهوت التحرير وهو الاب (رستجو كاردينال) وزير خارجية حكومة الثورة اليسارية- الساندينية- في نيكاراغوا والذي صنفته المخابرات المركزية الأمريكية، رغم مكانته الدينية المرموقة وعمق ايمانه الديني المعروف، صنفته كراهبي خطير يقف الى اقصى يسار (دانايلا اورتيغا) وقد رفض البابا ايضا استقبال المناضل الفلسطيني الشجاع المطران كابوتشي، ان الجوهر المشاعي، غير المسترهن بالادولوجة او العقيدة الاي كاتن، والطالع من ممارسة الانحياز الفعلي للانسان- الحقيقي وليس المقولة- لبيدو

في، ومن صميم هذه التجربة الكفاحية التي عرّكت بدماء ومكابدات الرواد المؤسسين. لقد اثبت هؤلاء الثوار عمليًا، كما سبق لزملائهم المسلمين في ظاهرة التصوف القطباني قبل عدة قرون ان اثبتوا، انهم بانحيازهم لصالح الفقراء وتوثرهم المشاعية ضد لصوص رأس المال لم يخسروا قط ايمانهم، بل انهم اعطوه مغزى ومعنى وعمقا جديدا تنغرس جذوره في تربة الحرية والحس المشاعي والعدالة، وعلى اية حال فالإيمان، الديني او غيره، هو البنات والوحيد الذي لا يمكن زرعه او استئصاله عنوة من النفس والعقل الانسانيين لانه منتج لارادة حرة وقلب عاشق وعقل نقاد. في الحال مستعبدة في يحل السوسط والسكين محل الثالث سابق الذكر طريقا لزرع او استئصال ايمان ما، فان الثورة ستكون اجسادا مشوهة وارواحا مستعبدة في الظاهرة للماسك بالسوسط او السكين ولكنها في اعماقها، اكثر حرية وايمانا من جلادها ومنها هي نفسها قبيل التجربة. اما القول بان جوهر لاهوت التحرير هو جعل الايمان خميرة للتاريخ فهو، على ما فيه من فريدة بلاغية، لكنه يظل سائبا وقابلًا للتوظيف في اتجاهات شتى، والخشية تاتي من جهة ابلجة مضمون هذا القول والتعامل معه خارج سياقها الاجتماعي التاريخي وبما يهدف الى محاولة تغليب هذا النموذج الايماني- بتسمياته الشتى- على نموذج اخر ففكرت (الخماثر) ويفسد العجين التاريخي.

سارت ظاهرة لاهوت التحرير في خطن: الاول، ممارساتها شرنا- وسنشير- الى بعض ارهاصاته، والثاني فكري «وتاصيل/نظري» ركز على عدة محاور رئيسية منها: العلاقة بين التجريد والتجسيد حتى اصطلحوا على قدم المساواة مع اعظم الثورات الاجتماعية على امتداد العصور، ولكن الخبرات المركزية الأمريكية لم تمهل الثائر الاكوريا طويلا فأوعزت الي رجاليها في «فرق الموت»، الفاشية الميظنية السلطاوية بقتله قتلوه ومزقوا جسده الظاهر بهمجية تدعوي حقد الرساملي السعور ضد كل ما هو بشري وانساني.

سعى ويسعي صاحبو ادولوجة الرسامالية المعاصرة، شأنهم في ذلك شأن «مقفلي البلاط» في كل العصور، الى تحميل جماهير الطبقات الفقيرة وزر البيوس الشامل والقمع المدوي عن طريق التأكيد وبالاحاح على دور الخطيئة الشخصية. فالقدر البائس الجانح يتحمل مسؤولية ما حل به بسبب خطيئة هو، والخطيئة التي يدور حولها الجدل ليست تلك الوافدة من اساسيات اللاهوت المسيحي والقائلة بان الانسان ارتكب الخطيئة الاولى بعد ان خلقه الله حين عصي خالقه، وقد كفر يسوع المسيح عن اخطاء الانسان حين ضحى بنفسه. ان الخطيئة الشخصية المرادة هنا كراهية لتدوير الاضطهاد الطبقي والبيوس الاجتماعي نجد مثلا عليها مثلا في البحث عن اسباب فقر وجوع العمال وسائل الكادحين، ليس في فائض القيمة والارباح التي ينهبها الرسامالي او في القهمة الاستعماري الشامل والعنيف الذي مارسه الغرب الرساملي وقبما بعد الامبريالي، طوال عدة قرون، بل في كسل العمل انفسهم وتخلف الشعوب ضحية الاستعمار. ولكي نأخذ فكرة واضحة ومبسطة عن موقف مناضلي لاهوت التحرير وموقف مناوئهم من معاة لاهوت الهيمنة والخطيئة، نحلل مساجلة جديدة بالفحص والتدقيق والدراسة الواعية دارت بين الكاردينال «يوسي» الذي مثل البابا في ماتم رجل برازيلي وبين المطران «موريللي» المدافع عن لاهوت التحرير وكان غارودي قد اقتبس فقرات اضافة من هذه المساجلة في كتابه المدوي (الاصوليات المعاصرة).

فقال موريللي يدافع عن ملايين الفقراء البرازيليين المقتلعين من اراضيهم المصادرة اما جماهير ي جاء لزيارته (وقال له: انا، نحن جوعى. نقول لم يجد ما يرد به غير القول: اتمنى ان يستمر جوع الله ويؤزل جوع الخبز، اتمنى ان تكونوا متعطفين الى الله وليس الى الخبز كل يوم)، والاكيد هو ان اولئك الجياع الذين سمعوا كلمات البابا كانوا يفرقون ويميزون بين مذاق الخبز مختلفة وعالية لكن من يستطيع اقتاع اطفالهم الجياع بالاستغناء عن الاول وتعويضه بالثاني؟ لقد ناصب عدد من رجال الدين الكاثوليك من رتب مختلفة على هذا الرصد! ان جوهر لاهوت التحرير هو جعل عدة كتب ودراسات من شهرها كتاب (الحرية المسيحية ولاهوت التحرير) لرئيس مجمع العقيدة والايمان الكاردينال «الزنجير»، وهو الكتاب الذي اعتبره المونسينيور (فراغوزو)، (خطة رصينة جدا لمكافحة لاهوت التحرير) وجاء الرد سريعاً من الراهب السلطاوي المناضل (الاكوريا) في مقالته «دراسة لاهوتية-رعوية لمعرفة بعض معالم التحرير) منطلقاً من العقولة التي مر ذكرها قبلاً والتي حرفها (ان جوهر لاهوت التحرير هو جعل الايمان خميرة للتاريخ) وحاول ايقاف معناها على القديين-ان جاز القول- حيث كشف مؤدى ومغازي آراء الكاردينال المعادي للاهوت التحرير وسلسلة المتواليات التجريدية التي ينتهي ويقود اليها منطقت، مفرقا- الاكوريا-بين الفكر الارادي «الزهدى» وبين الفكر المماش والمعاني قمع، وتلك لعمرى هي الطريق المسلكة من الايمان الديني الايجاسي او (صحيح الايمان) الى الثورة الاجتماعية التي سلكتها مناضلو لاهوت التحرير حتى اصطلحوا على قدم المساواة مع اعظم الثورات الاجتماعية على امتداد العصور، ولكن الخبرات المركزية الأمريكية لم تمهل الثائر الاكوريا طويلا فأوعزت الي رجاليها في «فرق الموت»، الفاشية الميظنية السلطاوية بقتله قتلوه ومزقوا جسده الظاهر بهمجية تدعوي حقد الرساملي السعور ضد كل ما هو بشري وانساني.

فقال موريللي يدافع عن ملايين الفقراء البرازيليين المقتلعين من اراضيهم المصادرة اما جماهير ي جاء لزيارته (وقال له: انا، نحن جوعى. نقول لم يجد ما يرد به غير القول: اتمنى ان يستمر جوع الله ويؤزل جوع الخبز، اتمنى ان تكونوا متعطفين الى الله وليس الى الخبز كل يوم)، والاكيد هو ان اولئك الجياع الذين سمعوا كلمات البابا كانوا يفرقون ويميزون بين مذاق الخبز مختلفة وعالية لكن من يستطيع اقتاع اطفالهم الجياع بالاستغناء عن الاول وتعويضه بالثاني؟ لقد ناصب عدد من رجال الدين الكاثوليك من رتب مختلفة على هذا الرصد! ان جوهر لاهوت التحرير هو جعل الايمان خميرة للتاريخ) وحاول ايقاف معناها على القديين-ان جاز القول- حيث كشف مؤدى ومغازي آراء الكاردينال المعادي للاهوت التحرير وسلسلة المتواليات التجريدية التي ينتهي ويقود اليها منطقت، مفرقا- الاكوريا-بين الفكر الارادي «الزهدى» وبين الفكر المماش والمعاني قمع، وتلك لعمرى هي الطريق المسلكة من الايمان الديني الايجاسي او (صحيح الايمان) الى الثورة الاجتماعية التي سلكتها مناضلو لاهوت التحرير حتى اصطلحوا على قدم المساواة مع اعظم الثورات الاجتماعية على امتداد العصور، ولكن الخبرات المركزية الأمريكية لم تمهل الثائر الاكوريا طويلا فأوعزت الي رجاليها في «فرق الموت»، الفاشية الميظنية السلطاوية بقتله قتلوه ومزقوا جسده الظاهر بهمجية تدعوي حقد الرساملي السعور ضد كل ما هو بشري وانساني.

* كاتب من العراق يقم في جنيف

فقال موريللي يدافع عن ملايين الفقراء البرازيليين المقتلعين من اراضيهم المصادرة اما جماهير ي جاء لزيارته (وقال له: انا، نحن جوعى. نقول لم يجد ما يرد به غير القول: اتمنى ان يستمر جوع الله ويؤزل جوع الخبز، اتمنى ان تكونوا متعطفين الى الله وليس الى الخبز كل يوم)، والاكيد هو ان اولئك الجياع الذين سمعوا كلمات البابا كانوا يفرقون ويميزون بين مذاق الخبز مختلفة وعالية لكن من يستطيع اقتاع اطفالهم الجياع بالاستغناء عن الاول وتعويضه بالثاني؟ لقد ناصب عدد من رجال الدين الكاثوليك من رتب مختلفة على هذا الرصد! ان جوهر لاهوت التحرير هو جعل الايمان خميرة للتاريخ) وحاول ايقاف معناها على القديين-ان جاز القول- حيث كشف مؤدى ومغازي آراء الكاردينال المعادي للاهوت التحرير وسلسلة المتواليات التجريدية التي ينتهي ويقود اليها منطقت، مفرقا- الاكوريا-بين الفكر الارادي «الزهدى» وبين الفكر المماش والمعاني قمع، وتلك لعمرى هي الطريق المسلكة من الايمان الديني الايجاسي او (صحيح الايمان) الى الثورة الاجتماعية التي سلكتها مناضلو لاهوت التحرير حتى اصطلحوا على قدم المساواة مع اعظم الثورات الاجتماعية على امتداد العصور، ولكن الخبرات المركزية الأمريكية لم تمهل الثائر الاكوريا طويلا فأوعزت الي رجاليها في «فرق الموت»، الفاشية الميظنية السلطاوية بقتله قتلوه ومزقوا جسده الظاهر بهمجية تدعوي حقد الرساملي السعور ضد كل ما هو بشري وانساني.

* كاتب من العراق يقم في جنيف

فقال موريللي يدافع عن ملايين الفقراء البرازيليين المقتلعين من اراضيهم المصادرة اما جماهير ي جاء لزيارته (وقال له: انا، نحن جوعى. نقول لم يجد ما يرد به غير القول: اتمنى ان يستمر جوع الله ويؤزل جوع الخبز، اتمنى ان تكونوا متعطفين الى الله وليس الى الخبز كل يوم)، والاكيد هو ان اولئك الجياع الذين سمعوا كلمات البابا كانوا يفرقون ويميزون بين مذاق الخبز مختلفة وعالية لكن من يستطيع اقتاع اطفالهم الجياع بالاستغناء عن الاول وتعويضه بالثاني؟ لقد ناصب عدد من رجال الدين الكاثوليك من رتب مختلفة على هذا الرصد! ان جوهر لاهوت التحرير هو جعل الايمان خميرة للتاريخ) وحاول ايقاف معناها على القديين-ان جاز القول- حيث كشف مؤدى ومغازي آراء الكاردينال المعادي للاهوت التحرير وسلسلة المتواليات التجريدية التي ينتهي ويقود اليها منطقت، مفرقا- الاكوريا-بين الفكر الارادي «الزهدى» وبين الفكر المماش والمعاني قمع، وتلك لعمرى هي الطريق المسلكة من الايمان الديني الايجاسي او (صحيح الايمان) الى الثورة الاجتماعية التي سلكتها مناضلو لاهوت التحرير حتى اصطلحوا على قدم المساواة مع اعظم الثورات الاجتماعية على امتداد العصور، ولكن الخبرات المركزية الأمريكية لم تمهل الثائر الاكوريا طويلا فأوعزت الي رجاليها في «فرق الموت»، الفاشية الميظنية السلطاوية بقتله قتلوه ومزقوا جسده الظاهر بهمجية تدعوي حقد الرساملي السعور ضد كل ما هو بشري وانساني.

* كاتب من العراق يقم في جنيف

امريكا تدين من صاحب البيت التنازل عنه واعطاء السارق شرعية ما سرق؛ اهم نتائج كامب ديفيد سحب ورقة الدولة من يد الفلسطينيين ليد اسرائيل

د. عبد الله السعافين *

تبدو المسافة شاسعة جدا بين إنكار غولدا مائير رئيسة وزراء الدولة العبرية خلال الستينات لوجود شيء اسمه الشعب الفلسطيني، وبين استعداده هذه الدولة اليوم للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة جوارها. لكن هذا التطور ليس بلا ضمن، وفيداع الشمن تدفع الى التساؤل عما اذا كان قيام الدولة المتوقعة يحدونها الجغرافية والسيادية يشكل مكسبا من أي نوع. ان قبول اسرائيل بهذه الدولة جاء في الواقع نتيجة مجموعة من العوامل اولها انه بعد خمسين عاماً من قيامها على أرض فلسطين تجمع اسرائيل بمعظم طيغها السياسي والايدولوجي على انه اذا تنازلت الفلسطينيين عن حقم في تحرير وطنهم بالكامل واقررو لاسرائيل بما تقيم عليه كيانها من مدن وقرى فلسطينية طرد أهلها بالقوة المسلحة عام ثمانية واربعين فانه لا مانع لديها من ان يقيم الفلسطينيين لهم دولة في الفضاء الجغرافي والسيادي والسياسي الذي تحده اسرائيل. العامل الثاني هو تبلور قناعة دولية على نطاق واسع بضرورة ان يكون للفلسطينيين دولتهم كمشعر وكحل لقضية الصراع في الشرق الأوسط. لكن اعتراف العالم بهذه الدولة وخاصة الدول المؤثرة فيه مرتبط ومشروط بقرارات اسرائيل بها. العامل الثالث هو ان (الدولة) اصنبت محسور الحركة والتفكير الفلسطيني منذ اكثر من عقدين من الزمن، وان

يعني اشرف اسرائيل على أدق التفاصيل الأمنية والجغرافية والاقتصادية للدولة المزمعة، من هنا فقد كان ينبغي الا تستخدم السلطة الفلسطينية مسألة الدولة كورقة لتفاوضية منذ البداية. ان التهديد الأمريكي دليل متجدد على الانحياز الكامل لاسرائيل، والتعامل مع هذا التهديد ينبغي ان يكون بالعودة الى الشعب الفلسطيني والقاء المسألة برمتها للشراع الفلسطيني ليتعامل معها، ولتلقف السلطة الفلسطينية على الحيا، والاتفاقات التي وقعتها مع اسرائيل تحظر عليها الانحياز الى الشعب، الذي يدرك ان (الراعي الأمريكي) لم يرفع عصاه منذ بداية مسيرته اوسلو الا في وجه الفلسطينيين، فسأوماً ايأهم على حفنة دقيق من فائض مخازن الجيش الأمريكي، وبضعة قنابل من المتفجرات الدولارات يلقي بها الى السلطة لدفع رواتب المنظمات في اجهزتها الأمنية الساهرة على تنفيذ الاتفاقيات. ان الشعب الفلسطيني الذي خاض انتفاضة على مدى أكثر من ثلاث سنوات مستعدة للاستغناء عن المساعدات الأمريكية التي لا تصل الى سواده الأعظم على أي حال، بشرط ان ترفع السلطة عصاهم عن ظهره، فتاريخ العالم لم يعرف شعباً تخلى عن حقه في وطنه ومقدساته وحقوقه مقابل لقمة عيش مرة.

يرغب في السلام، وهو ادعاء سخيف لأن الفلسطينيين هم ضحايا غياب السلام في المنطقة بسبب وجود الاحتلال المعزز والدعم من أمريكا من رغبة الخبز حتى الدبابة. ان الفصل النسبي لمفاوضات الكامب كان بسبب اصرار اسرائيل مدعومة من امريكا على استئصال الفلسطيني لاسرائيل بلا شرف. اليه بالتنازل للسارق عن البيت، بل بإعطاه الشهادت القانونية بأن للسارق الحق الكامل فيما سرق. السلطة الفلسطينية خسرت اعلان الدولة ورقة تفاوضية، وقبولها بالعودة الى الجلوس مع اسرائيل للتفاوض في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي جديد على موقف باراك، ينشي بان الجديد في المفاوضات الزمعم استثنافها قريبا، هو مزيد من التنازلات تقدمها السلطة، في مسألتي المستوطنات وعودة اللاجئين بالتخديد. ان الموقف الفلسطيني يبدو حائراً ومرتبكاً، الموقف الفلسطيني يجدر ان يتعدى تمجيد القيادة على صمودها، الى مطالبة هذه القيادة بالإقدام على مجموعة من الخطوات السياسية والعملية والتي من أهمها: الالتزام بحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها عام ثمانية واربعين وعدم تصارح العودة على نازحي عام سبعة وستين، والاعلان بوضوح ان كافة مفاوضات الكامب مع وسام شرف للفلسطينيين، لكن المقصود بتصريحها كليتتورن هو اظهار الفلسطينيين بأنهم هم الطرف الذي لا

يرغب في السلام، وهو ادعاء سخيف لأن الفلسطينيين هم ضحايا غياب السلام في المنطقة بسبب وجود الاحتلال المعزز والدعم من أمريكا من رغبة الخبز حتى الدبابة. ان الفصل النسبي لمفاوضات الكامب كان بسبب اصرار اسرائيل مدعومة من امريكا على استئصال الفلسطيني لاسرائيل بلا شرف. اليه بالتنازل للسارق عن البيت، بل بإعطاه الشهادت القانونية بأن للسارق الحق الكامل فيما سرق. السلطة الفلسطينية خسرت اعلان الدولة ورقة تفاوضية، وقبولها بالعودة الى الجلوس مع اسرائيل للتفاوض في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي جديد على موقف باراك، ينشي بان الجديد في المفاوضات الزمعم استثنافها قريبا، هو مزيد من التنازلات تقدمها السلطة، في مسألتي المستوطنات وعودة اللاجئين بالتخديد. ان الموقف الفلسطيني يبدو حائراً ومرتبكاً، الموقف الفلسطيني يجدر ان يتعدى تمجيد القيادة على صمودها، الى مطالبة هذه القيادة بالإقدام على مجموعة من الخطوات السياسية والعملية والتي من أهمها: الالتزام بحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها عام ثمانية واربعين وعدم تصارح العودة على نازحي عام سبعة وستين، والاعلان بوضوح ان كافة مفاوضات الكامب مع وسام شرف للفلسطينيين، لكن المقصود بتصريحها كليتتورن هو اظهار الفلسطينيين بأنهم هم الطرف الذي لا

يرغب في السلام، وهو ادعاء سخيف لأن الفلسطينيين هم ضحايا غياب السلام في المنطقة بسبب وجود الاحتلال المعزز والدعم من أمريكا من رغبة الخبز حتى الدبابة. ان الفصل النسبي لمفاوضات الكامب كان بسبب اصرار اسرائيل مدعومة من امريكا على استئصال الفلسطيني لاسرائيل بلا شرف. اليه بالتنازل للسارق عن البيت، بل بإعطاه الشهادت القانونية بأن للسارق الحق الكامل فيما سرق. السلطة الفلسطينية خسرت اعلان الدولة ورقة تفاوضية، وقبولها بالعودة الى الجلوس مع اسرائيل للتفاوض في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي جديد على موقف باراك، ينشي بان الجديد في المفاوضات الزمعم استثنافها قريبا، هو مزيد من التنازلات تقدمها السلطة، في مسألتي المستوطنات وعودة اللاجئين بالتخديد. ان الموقف الفلسطيني يبدو حائراً ومرتبكاً، الموقف الفلسطيني يجدر ان يتعدى تمجيد القيادة على صمودها، الى مطالبة هذه القيادة بالإقدام على مجموعة من الخطوات السياسية والعملية والتي من أهمها: الالتزام بحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها عام ثمانية واربعين وعدم تصارح العودة على نازحي عام سبعة وستين، والاعلان بوضوح ان كافة مفاوضات الكامب مع وسام شرف للفلسطينيين، لكن المقصود بتصريحها كليتتورن هو اظهار الفلسطينيين بأنهم هم الطرف الذي لا

بريد القصة

حول فصل د. سهيل القاضي رئيس جامعة أم القرى؛ ناقل الحديث كافر؟!

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، قرأت في زاوية «أحوال الناس» في «القدس العربي» ليوم 2000/7/31، ان وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية قد فصلت الدكتور سهيل القاضي من منصبه كرئيس لجامعة أم القرى الإسلامية بمكة المكرمة، وعينت مكانه دكتوراً آخر... ولكن باريس أم الدنيا وعاصمة النور مبدد الظلام... فيها يرى ويسمع ما لا يسمح به عندنا، فقد كنت اشاهد في إحدى الندوات الصالونية - وما أكثرها وأرطبها - حيث غياب راحة ولون الذهب الأسود وحضور الذهب الأصفر والأبيض بسخاء وغزارة، وتشاء الصدفة ان تثار قضية فصل رئيس جامعة أم القرى، طرحت خلالها آراء وتحليلات تذكرتنا بصلوات من صاحب الكرامة... استمر الحال كما هو أسبوعاً كاملاً، حتى صرخت صباح اليوم العاصف... ففعلي... وأمر بإزالة الجسد العفوف... الحكاية هذه أوصلتني الى استنتاج: ان الدكتور سهيل القاضي كان عراقياً شرب ماء لعصرى... وتلك لعمرى جريمة لا تغفر! أصيب قناتلاً؛ أفلم يكن إبراهيم الخليل (عليه السلام) عراقياً مهاجراً الى أرض مصر- عبر فلسطين الكنعانية- هبة النيل... هرباً من عبدة الأصنام التي كان والده يصنعها ويبيعها في حانوته كما تذكر الألواح المسمارية المكتشفة في مدينتي الوركاء وسيبار؟ أم ان ناقل الحديث كافر؟

الأستاذ رئيس التحرير تحية وبعد؛ طالعت بأسف في عدد من «القدس العربي» صدر الاسبوع الماضي خبراً في الصفحة السابعة عن مبايعة الملك محمد السادس في الذكرى الاولى لتولية العرش. أقول بأسف لان الخبر تضمن العبارة الاتية: «وربك الملك، محطاً بعدد من عبيد السود، حصاناً اسود وركع امامه عند يرتدون عباة بيضاء». الخ.

صالح (الاسود) لندن

من هم عبيد الملك؟

الحق وعدم الاساءة لاي شخص بسبب لونه او دينه. ولا أعرف ماذا يقصد محرر هذا الخبر بالعبيد السود، وان كان ذلك بسبب لونه؟

الأستاذ رئيس التحرير تحية وبعد؛ طالعت بأسف في عدد من «القدس العربي» صدر الاسبوع الماضي خبراً في الصفحة السابعة عن مبايعة الملك محمد السادس في الذكرى الاولى لتولية العرش. أقول بأسف لان الخبر تضمن العبارة الاتية: «وربك الملك، محطاً بعدد من عبيد السود، حصاناً اسود وركع امامه عند يرتدون عباة بيضاء». الخ.

صالح (الاسود) لندن

صالح (الاسود) لندن

العفو عن العراقيين!

لزيارة اهلهم واطلاع ابناءهم على اوضاع بلادهم لكنهم يصطدمون بهاجس الخوف من عدم السماح لهم بالخروج مرة اخرى بعد انتهاء الزيارة لتابعه اعمالهم حيث ان الظروف التي ادت الى اضطرارهم للخروج بصورة غير مشروعة لا تزال سارية وتتم استمرار الحصار للظالم. وخاصة بعد تاكد العديد من هؤلاء العراقيين بادراج اسمائهم في قوائم منع السفر.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، نشرت صحيفة «القدس العربي» الغراء الاسبوع الماضي خبراً عن وكالات الانباء العراقية الذين مفاده ان قرار العفو عن العراقيين الذين خرجوا بصورة غير مشروعة من العراق ما زال سارياً ولم يحدد بوقت معين.. وتعقيباً على هذا الخبر اود القول:

عبد الكريم عبد الستار محمد مواطن عراقي مقيم في لندن

عبد الكريم عبد الستار محمد مواطن عراقي مقيم في لندن

الروائي رؤوف مسعد: تحية لزيخة ابو ريشة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

جولة ووكر والإهانات المتعمدة للعرب

■ يواصل إدوارد ووكر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جولته في الدول العربية الإسلامية لحث زعمائها على ممارسة ضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتقديم تنازلات في القدس المحتلة، تكسر السيادة الإسرائيلية الدائمة، وتسقط الحقوق التاريخية العربية والإسلامية فيها. ويتصرف ووكر في هذه الجولة كما لو أنه يزور مجتمعات أمريكية، يتولى زعاماتها مندوبيون ساميون، وإلا لما كان تجراً على طرح مثل هذه الأفكار التي تعتبر إهانة واضحة، وتكشف عن جهل فاضح بقيادة المنطقة ومشاعره.

فأصغر مستشرق يدرك جيداً أن القدس المحتلة هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه، بل من غير المسموح تجاوزه، سواء من قبل القيادة الفلسطينية أو العرب، ولكن يبدو أن الإدارة الأمريكية تستخف بالعرب والمسلمين، مثلما تستخف بخطوطهم الحمر، وتعتقد جازمة أن مواقفهم دائماً سطحية، وقابلة للتغيير والتعديل مع أول موجة ضغط من البيت الأبيض.

وتأتي الرسالة غير المباشرة التي كتبها الصحفي الأمريكي المخضرم فريدمان إلى الرئيس مبارك على لسان الرئيس كلبنتون، الدليل الأبرز في هذا الصدد. فسندت تضمنت أوامر وتوبيخات و«معايير»، وهجمات بذئية، بسبب رفض الرئيس المصري ممارسة ضغوط على الرئيس الفلسطيني للقبول بالمقترحات الأمريكية بشأن التسوية النهائية لقضية القدس المحتلة.

فالرئيس كلبنتون يتعامل مع القيادة العرب وربما الشعوب العربية أيضاً، كما لو أنها قطع من الأنغام هو راعيها. وكل ما يهيمه هو أن يتوصل إلى معاهدة سلام فلسطينية - إسرائيلية يدخل عبر بوابتها إلى التاريخ، ويمحو كل ما لحق بصورته من فضائح، وأن يوفّر

■ انطلاقاً من أن حرية التعبير للانسان مكفولة منذ الأزمان الغابرة وكلمة ديموقراطية مأخوذة من كلمة ديمراسيوس الاغريقية، ولقد كفل الدستور الكويتي حرية التعبير طالما بقيت في خدمة الصالح العام. الرأى مركز القيادة في أي مخلوق كان بشرياً أو حيوانياً في أهم شيء فيه لو تعرض هذا الجزء لآي تلف أو خلافه لتلف معه الجسم كله.

لقد قدمت أسرة آل صباح ومعهم آل خليفة وآل جلامنة وبعض من الأسر الكويتية الى الكويت في بداية القرن السابع عشر ولم يكن بها سوى أعداد قليلة من امتهنوا صيد الاسماك ولكن معلوما انه منذ ذلك الوقت وميداً الشورى وحرية التعبير موجودان.

قد تخضب كلماتي هذه البعض ولكنى ارى انها مفيدة لكثير من اهل الكويت الذي يتطلع عن قرب لمعرفة التاريخ والسبب السياسية التي ارتضاها الآباء والاجداد، واخص بذلك الجيل الجديد من الشباب، الكويتي، في نظري مثل الخيمة ذات العמוד الواحد، وأسرة الصباح هم ذلك العמוד، واهل الكويت هم الاغلاب والواتان، ان استمرار هذه الخيمة ثابتة في وجه الاعاصير والزوايع يأتي نتيجة ثبات هذا العמוד وتلك الاطناب والواتان.

■ تزامن انتقال السلطة في سورية -بالشكل المعروف الذي تم فيه -مع بدايات الالفية الثالثة وسطع القرن الحادي والعشرين ومقدمات النظام العالمي الجديد بما يترتب عليها من آمال وطموحات الملايين من ابناء البشر في مستقبل آمن وحياة افضل، وما ينتظر منها في الشرق الأوسط من تطورات ايجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والثقافية وايجاد سوق جديدة للتجوير والتطور في مساللت حقوق الانسان والديمقراطية والسلام بين الشعوب

وإعادة النظر في العديد من القضايا الخلافية المتعلقة بالسيادة والعقود القائمة والشعوب المحرومة، مما يمنح كل ذلك فسحة من الأمل لاطلاق تعبير -العهد الجديد- على الوضع الناشئ في سورية، ويختلف في الوقت ذاته مرأهات الشعب السوري وقواه الوطنية بنوع التفاؤل الحذر حول المستقبل وجوهر التغييرات المنشودة والرتقبة التي طال انتظارها.

بداية لا بد من الإشارة إلى حقيقة أن -العهد الجديد- هو المسؤول أولاً وأخيراً عن -عملية التغيير- المنشودة دستورياً وسياسياً وإجرائياً، وتنتظره العديد من المبادرات بهذا الاتجاه -ولا شك أن الموقف الشعبي العام سيكون الداعم لخطوات التغيير التي من المفروض أن تدور حول اطلاق الحريات الأساسية والأصلاح الاقتصادي والتقدم، والانطلاق الأولى لعملية التغيير يمكن أن تبدأ بإجراء المصالحة الوطنية العامة والتسامح مع الشعب السوري بطبقاته الاجتماعية، وثقافته السياسية، وعناصره القومية، ونسيجه الديني والمذهبي، وتياراته الثقافية، بإبدار اليها العهد بارادة صادقة، وهدف نزيه، وبمعزل عن الترسبات السابقة وذلك بمعالجة الملفات التالية:

أولاً: ملف الدستور والقوانين؛ بطرح مشروع دستور جديد يخلو من المواد والبنود التي اعاقت



القرن الواحد والعشرون ومواكبته قيادياً

أفكار حول كيفية اختيار ولي العهد في الكويت

سالم الحمود الجابر الصباح *

هو في الحكم ومن هو خارجه. استشهد الشيخ سالم صباح السالم في حوار بثلاثه من اسره فيها خصوصاً الحكم من بعده (اكبركم اعقلكم والامور شوري بينكم). واذا كانت هذه الوصية موجودة فان من أجرى معه الحوار اعلم من تنفيذ تلك الوصية او عدمه، ولكن لو افترض وجودها فانها قد تكون طبقت منذ ان اوصى بها صاحبها الى سنة 1950، واما ما بعد هذا التاريخ الى يومنا هذا فان البدء بالتطبيق هو قول الامام الشافعي: وعين الرضا عن كل عيب كليله

ولكن عين السخط تبدي المساوئا ذكر الشيخ سالم صباح السالم فيما ذكر بأنه لا وجود لخط ثان أو ثالث في أسرة الصباح، ولكن يجب نفسه من نجح في عمله، قد وافقه بان لا وجود لخط ثان أو ثالث في الأسرة بل هناك حوة ساحقة تفصل بينه وبين الخط العشرين وليس معنى ذلك عدم وجود كفاءات في أسرة الصباح، ولكن قول الامام الشافعي بات هو المبدأ في التعامل وهو سبب هذه الهوة التي تفصل بين من

- 1- يرشح كل من له الحق في عائلته الصباح ويعد في نفسه الكفاءة لهذا المنصب.
- 2- تختار عائلة الصباح من بين افرادها خمسين شخصاً بشرط ان تكون اعمارهم من سن الاربعين فما فوق وذلك لاختيار مرشح مناسب.
- 3- يتخلى من يرشح نفسه لمنصب ولي العهد عن جميع المناصب العامة والخاصة لمدة عام قبل ترشيح نفسه.
- 4- يشترك اعضاء مجلس الامة الخمسون في اختيار ولي العهد القادم.
- 5- يشترك خمسون مسالماً صباح السالم بمقابلة ممن يكونون في سن الاربعين فما فوق من مختلف شرائح اهل الكويت المثقفين والمهنيين ورجال الدين والمرأة الكويتية، وكذلك يجب ان يمثل اعضاء من غرفة التجارة.
- 6- تتأط بهذا العدد من اهل الكويت البالغ المئة والخمسون مهمة اختيار ولي العهد وامير المستقبل.

هذه افكار قد تكون جديدة على البعض وغير مقنعة لدى البعض الآخر، وآخرين لا يتفقون معي في هذه الرؤية، وكل ما اردته هو ان أساهم في ايجاد اصلي الطرق لاستمرارية ودوام وأمن لولاية العهد الى هذا العهد غير كاف في عهد التوسع في الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وبما ان ولي العهد اليوم هو امير جميع اهل الكويت مستقبلاً، وهو كذلك رئيس عائلة الصباح غداً ولهم الحق في اختياره اختياراً نعلنياً.

ومع ذلك فاني اقترح عليه لاختيار ولي العهد مستقبلاً وهو كما يلي:

* عضو في الاسرة الحاكمة في الكويت

الابرائية، من خلال الموقف الحذر والتريص في فيدرالية كردستان العراق التي جاءت بارادة الشعب الكردي هناك، وكذلك في التعامل التكتيكي المتنبس مع حزب العمال الكردستاني. ويقول في هذا المجال ان حصة العراق من بيح النفط مقابل الغذاء تحقق للعراق دخلاً يقدر بأكثر من ثمانية مليارات دولار، لكنه لا يذكر استقطاعات كبيرة قررتها الامم المتحدة، 13% لصالح اكراد العراق المنشقين ويستقطع 30% لصندوق التعويضات التي تدفع للدول والافراد والشركات الذين خسروا وظاهفهم في الكويت ابان الحرب باستثناء الفلسطينيين والعراقيين وبعض الجنشيات الاخرى الذين خسروا مصالحيهم في الكويت، وايضا تستقطع الامم المتحدة 4% عبارة عن نفقات فرق التفتيش الموكل اليهم تدمير اسلحة العراق ومؤسساتها العسكرية وكذلك التجسس على العراق لصالح اسرائيل.

نقطة اخيرة تم التركيز عليها خلال هذا الاسبوع... بل في كل يوم وحتى على رحلات شركات الطيران تلك هي ما يعرف به-الاسرى الكويتيين- قبل اي شيء لسنت من انتصار احتجاز اي فرد في اي بقعة من بقاع العالم العربي على وجه التحديد والعالم كله على وجه العموم دون ذنب اقترفه، وادعو صادقاً الحكومة العراقية ان تطلق جميع المحتجزين العراقيين الذين تم احتجازهم لوقف سياسي او لراي في الادارة العراقية، وكذلك اطلاق كل المحتجزين في سجون العراق كويتيين وغيرهم.

يشير العراق في هذا المجال انه اطلق سراح جميع المعتقلين الكويتيين من افراد العائلة الحاكمة ولم يتمسك بهم للمساومة عليهم فلا حاجة له باحتجاز المستضعفين من اهل الكويت للمساومة كما يقول بعض اهلنا في الكويت.

* كاتب وسياسي كردي

نحو مصالحة وطنية شاملة في سورية

صلاح بدر الدين *

الوقى الوطنية العربية السورية. لقد أن الأوان لمواجهة الحقيقة الكردية في سورية، والكف عن اختباء الرؤوس في الرمال، والتخلي عن المزايدات القومية الاستعلائية الشوفينية، والاعتراف بفشل أسلوب -الدمج القسري- والتمثيلية القومية، وادواتها من مسخطات -الحزب العربي- والشهجير- والحمران من الارض، وتعريب الاسماء ومنع اللغة والثقافة والكتابة الكردية، كما يجب مراجعة العديد من المفاهيم والممارسات المسببة الى العلاقات التاريخية بين الشعبين العربي والكردي، والغربية عن مبادئ القومية العربية والوطنية السورية التي مورست تجاه كرد سورية، فقد حاولت-الجهات الشوفينية- ومنذ ما يقارب النصف قرن القضاء التدريجي على الوجود الكردي وطمس مميزات القومية وإزالة هويته وحضارته وتكران حقوقه وتجاهل وجوده، وقمع حركته الوطنية الديمقراطية وملاحقة مناضليه، والنتيجة كانت الفشل الزريع لاصحاب العقول الشوفينية، وانتصار ارادة التأخي الكردي- العربي، وصمود الحركة الوطنية الكردية وثباتها على مبادئها المتجسدة اليوم في مواقفها الرامنة الداعية الى التعايش والحوار والتفاهم. ان اجراء المعالجة الجذرية لهذا الملف يقتضي اتخاذ موقف وطني ديمقراطي مسؤول تجاه شرعية حقوق الشعب الكردي في اجزاء كردستان الاخرى والتعامل مع حركته الوطنية في-تركيا وايران والعراق- كحركة تحرر وطني، ووقف السياسة القديمة العدائية اللقأت الثلاثية- السورية- التركية- الكردية-

التي ظهرت بشكل اوضح في اجتماعات- سابعاً: ملف القضية القومية الكردية في سورية؛ وذلك بالاعتراف بادىء ذي بدىء بالتعددية القومية في البلاد، ويكون القومية الكردية هي -الثانية- من حيث الوضع الجيوسياسي، والبشري (15 %) من سكان سورية، والاستعداد لمعالجة هذه القضية كجزء من المسألة الوطنية الديمقراطية العامة بمشاركة ممثلي الشعب الكردي وحركته الوطنية،

طور الشعب السوري نحو الديمقراطية، والتقدم، والتعددية والبناء، واصدار قوانين ومراسيم تستجوع مع مشروع الدستور الجديد وتسهيل تطبيقه العملية خاصة في مجالات الحريات الاساسية وحرية الاحزاب والجمعيات والصحافة والاعلام على قاعدة التعددية القومية والتغاقية والسياسية.

ثانياً: ملف القضاء، وذلك بالغاء الاحكام العرفية وقانون الطوارئ، وتحريم الاعتقال الكيفي من جانب الاجهزة وبمعزل عن القضاء واحترام استقلالية القضاء وعدم التدخل في شؤون الحكم، والغاء محاكم امن الدولة بتأش المعارضة الوطنية.

ثالثاً: ملف الراي الأخر من المعارضة الوطنية، التي تعرضت للقمع والاذلال والظلم حيث قضى البعض من المناضلين الوطنيين زهرة شبابهم في السجون والعقالات، ومنهم من استشهد بسجون او فقد او هجر دون اي مبرر قانوني وطني واخلاقى، فقبل كل شيء يجب ان يتم الاعتذار من هؤلاء افراد اطرافا سياسية وان تعاد بحقوقهم في الولاية والعيش الكريم اللائق وان يتم تعويضهم عما لحق بهم من اذنية معنوية ومادية.

رابعاً: ملف اعادة الاعتبار للتقاليد الوطنية والاخلاقية للشعب السوري، وذلك باحترام ارادته، وصيانة حقوقه وكرامته، بازالة الاجهزة الامنية القمعية المتعددة التي تجاوزت الحدود، والمتشجرة بكل مكان من المناطق السورية وبلدانها، والمزودة بصلاحيات مطلقة حتى بالتدخل بالاسائل الشخصية للمواطنين، وتقديم العديد من رموزها المفسدين الى المحاكم ولجان

دعوة لاطلاق جميع المحتجزين في سجون العراق

د. محمد صالح المسفر

■ أمطرتنا وسائل الاعلام العربية في الثلث الاخير من شهر تموز (يوليو) من هذا العام بوابل من البرامج التلفزيونية والمقالات والمقابلات الشخصية بهدف الهجوم غير المبرر على جمال عبد الناصر رحمه الله.

حقاً بعد ثلاثة عقود من وفاة هذا الزعيم ما برح يتعرض لهجوم لا معنى له ليس ذلك دليلاً على مكانة الزعيم والدور الذي اداه لهذه الامة.

يتوقف الهجوم الاعلامي الحاقد ليسترد انفاسه ليعودوا الينا بوجوه واقلام وصحف جديدة لتصب جام غضبها في شهر اب (اغسطس) على العراق الشقيق في كل محفل، تجتر كلماتها وعباراتها وما تردده وسائل الاعلام دولة الاستكبار العالمي كما تجتر.. اكلمها من جوفها في ساعات الراحة.

اعلامي خليجي مرموق على احدى المحطات التلفزيونية كذب الرواية القائلة بان الجيش الامريكي قتل عراقيين عزل مستسلمين رافعين ايديهم والراية البيضاء، مبررا ذلك بانها «كذبة عراقية»، وكرد السؤال عن صحة هذا الرواية أو عدم صحتها على استاذ جامعي اخر مرموق فاجاب هذه الكذوبة وان مثل هذه الروايات المقصود منها اثاره البلبلة وصرف النظر عما يفعله العراق من تسلح واضطهاد لمواطنيه وتهديد لحياته.

ضابط عراقي كبير احيل الى التقاعد ثم تمكن من السفر الى دولة اوربية وطلب اللجوء السياسي لديها لكنه يحمل معلومات عن تسلح جيش بلاده كما يقول وعلى نفس المحطة الفضائية وجه له السؤال عن قتل اسرى عراقيين من قبل الجيش الامريكي، انكر هذا الضابط الكبير الحادثة جملة وتفصيلاً وقال بوصفه المسؤول الامني في منطقة العمليات العسكرية عام 1991 ايان عاصفة الصحراء انه لم يسمع بهذه الحادثة الا وصحة لما يقال في هذا المجال. الحق انني اصند هذا الضابط المرموق لان مشغله الشاغل في ذلك الوقت ليس خدمة بلاده وجيشها واعتقد انه لا يقرأ ما ينشر عن بلاده في الصحافة الاجنبية هذه الايام لكونه مشغولاً في العاصمة الاوروبية بأمور اخرى.

هذه المعلومة (قتل الاسرى) تردت في جميع وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة وخاصة الصحافة الامريكية (مجلة نيويورك ريكور، ومحطة التلفزيون الامريكية الشهورة آي بي سي) وغيرها من وسائل الاعلام المختلفة كما نشرت تحقيقات مع بعض القيادات العسكرية الامريكية التي عملت في ميدان المعركة وتم نشر تلك التحقيقات في وسائل الاعلام الامريكية.

فبالله كيف يتجرا رجل عسكري كبير واستاذ جامعي مرموق وصحافي عربي معروف بتكذيب مثل هذه الرواية؛ اليس ذلك مؤشر حقد وضغينة؟ وجه اعلامي آخر يملك صحيفة يومية قال في احدى هذه المحطات الفضائية ان الرئيس العراقي صدام حسين يملك ستين مليار دولار يسخرها لاغراض الشخصية واهوائه واقربائه... ونسي

صاحبنا ان الحكومة العراقية لا تستطيع ان تصرف في اموال العراق المجمدة في بنوك دول عربية وغير عربية طبقاً لقرارات مجلس الامن الدولي. ويقول في هذا المجال ان حصة العراق من بيع النفط مقابل الغذاء تحقق للعراق دخلاً يقدر بأكثر من ثمانية مليارات دولار، لكنه لا يذكر استقطاعات كبيرة قررتها الامم المتحدة، 13% لصالح اكراد العراق المنشقين ويستقطع 30% لصندوق التعويضات التي تدفع للدول والافراد والشركات الذين خسروا وظاهفهم في الكويت ابان الحرب باستثناء الفلسطينيين والعراقيين وبعض الجنشيات الاخرى الذين خسروا مصالحيهم في الكويت، وايضا تستقطع الامم المتحدة 4% عبارة عن نفقات فرق التفتيش الموكل اليهم تدمير اسلحة العراق ومؤسساتها العسكرية وكذلك التجسس على العراق لصالح اسرائيل.

نقطة اخيرة تم التركيز عليها خلال هذا الاسبوع... بل في كل يوم وحتى على رحلات شركات الطيران تلك هي ما يعرف به-الاسرى الكويتيين- قبل اي شيء لسنت من انتصار احتجاز اي فرد في اي بقعة من بقاع العالم العربي على وجه التحديد والعالم كله على وجه العموم دون ذنب اقترفه، وادعو صادقاً الحكومة العراقية ان تطلق جميع المحتجزين العراقيين الذين تم احتجازهم لوقف سياسي او لراي في الادارة العراقية، وكذلك اطلاق كل المحتجزين في سجون العراق كويتيين وغيرهم.

يشير العراق في هذا المجال انه اطلق سراح جميع المعتقلين الكويتيين من افراد العائلة الحاكمة ولم يتمسك بهم للمساومة عليهم فلا حاجة له باحتجاز المستضعفين من اهل الكويت للمساومة كما يقول بعض اهلنا في الكويت.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 و كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1. اكدال- الرباط. هاتف /فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف /فاكس: (331) 47893419

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشراكات:
الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني
عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي
لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم

يومية سياسية مستقلة

